فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاستثارة النطقية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي

أ.د/ محمد السيد عبد الرحمن

قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق

أ.د/ وليد السيد أحمد خليفة

قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي، كلية التربية، جامعة الأزهر

د/ فايقة محمد عبد الباقي محمد عرب

دكتوراة اضطرابات اللغة ، كلية علوم الإعاقة، جامعة الزقازيق

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاستثارة النطقية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي

محمد السيد عبد الرحمن١*، وليد السيد أحمد خليفة٢ ، فايقة محمد عبد الباقي محمد عرب ٣

١ قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، محافظة الزقازيق، مصر.

٢ قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي، كلية التربية، جامعة الأزهر، محافظة الدقهلية، مصر.

٣ قسم اضطرابات اللغة ، كلية علوم الإعاقة، جامعة الزقازيق، محافظة الزقازيق ، مصر.

***البريد الإلكتروني للباحث الرئيس**: msaid55300@yahoo.com

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاستثارة النطقية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، وتحقيقًا لهذا الهدف استخدم المنهج التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على(٢٠) طفلًا وطفلةً؛ وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما(١٠) أطفال (٧) من الذكور، (٣) من الإناث؛ ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٧)أعوام، بمتوسط عمر زمني(٦.٤) أعوام، وانحراف معياري قدره (١.٢٩٢)، واستخدمت الأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن، مقياس المسح النيورولوجي السريع، مقياس المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي للأسرة المصرية، مقياس تشخيص اضطراب اللغة النمائي لدى الأطفال، البرنامج التدريبي القائم على الاستثارة النطقية (إعداد الباحثين)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في كل من مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية بعد تطبيق البرنامج القائم على الاستثارة النطقية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ؛ مما يؤكد على فاعلية البرنامج القائم على الاستثارة النطقية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، ومن ثم الحفاظ على هذا التحسن بتقدم عمر الطفل.

الكلمات المفتاحية: اضطراب اللغة النمائي- مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية - الاستثارة النطقية.

The Effectiveness of a Training Program Based on Speech Stimulation in Developing Expressive and Receptive Language Skills among Children with Developmental Language Disorder

Muhammad Al-Sayed Abdel Rahman[1]* , Walid Al-Sayed Ahmed Khalifa[2] and Fayqa Muhammad Abdel Baqi Muhammad Arab[3]

[1] Department of Mental Health, Faculty of Education, Zagazig University, Zagazig Governorate, Egypt.

[2] Department of Educational Psychology and Statistics, Faculty of Education, Al-Azhar University, Dakahlia Governorate, Egypt.

[3] Department of Language disorders, College of Disability Sciences, Zagazig University, Zagazig Governorate, Egypt.

***E-mail**: msaid55300@yahoo.com

Abstract :

When referring to children with developmental language disorder, it is more effective to use speech and articulation training, develop expressive and receptive language skills, training using the activities and methods of the verbal stimulation program, where The Study aimed to reveal the effectiveness of a training program based on verbal stimulation in developing expressive and receptive language skills among children with developmental language disorder. To achieve this goal, used an experimental approach. The study sample included (20) boys and girls; The sample members were divided into two groups, an experimental and a control group, each consisting of (10) children, 7 males and 3 females. aged between (5-7) years, with an average age of (6.4) years, and a standard deviation of (1.292), and the

researcher used the following tools: John Raven's Colored Progressive Matrices Test, Rapid Neurological Scan Scale; Level scale (social, economic, cultural) of the Egyptian family; Child Developmental Language Disorder Diagnostic Scale; The training program based on verbal stimulation (prepared by the researcher), and the results revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups of children with developmental language disorder in both expressive and receptive language skills. After applying the program based on verbal stimulation in favor of the experimental group, and there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in both expressive and receptive language skills before and after applying the program in favor of the post-measurement, and there were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in post and follow-up measurements in expressive and receptive language skills, This confirms the effectiveness of the program based on verbal stimulation in developing expressive and receptive language skills in children with developmental language disorder, and then maintaining this improvement with the age of the child.

Keywords : Developmental Language Disorder - Expressive and Receptive Language Skills -Verbal Stimulation.

مقدمة

تعتبر القدرة على التحدث والتواصل امرًا بالغ الأهمية بالنسبة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ، وخاصة فيما يتعلق بالتعبير عن الذات وفهم الآخرين ، كما أنها وسيلة فعالة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والإنفعالي ، وهي تتيح للأفراد إمكانية التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وحاجاتهم ورغباتهم بطريقة لائقة، فتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل العمرية أهمية في حياة الإنسان وأخصبها فهي مرحلة مهمة جداً لنمو وتطور الأطفال المتكامل، خاصة تطور الدماغ الذي يتأثر تأثراً مباشراً في كمية ونوعية المثيرات والخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل، لاسيما في السنوات المبكرة من طفولته، فقد أثبتت الدراسات بأن الأطفال الذين يتعرضون في سنواتهم الخمس الأولى من حياتهم لخبرات ومثيرات مخطط لها في برامج تربوية وتعليمية فاعلة، أظهروا دافعية ورغبة للتعلم، كما وأبدوا تقديراً لذاتهم أكثر من الأطفال الذين لم يتعرضوا في طفولتهم لمثل هذه البرامج والخبرات المنظمة والمثيرات المبكرة . إذ تبين أن هذه الخبرات والمثيرات المبكرة إضافة إلى تأثيرها المباشر على الوصلات والتفاعلات بين خلايا الدماغ فإنها تساعد الأطفال على تحقيق الأمور الآتية: " تنمية المهارات اللغوية الأولية، وإثراء القاموس اللغوي لديهم ، الضبط والتحكم بالانفعالات ، الاشتراك والتفاعل مع الأطفال الآخرين ، تقبل وتنفيذ توجيهات وتعليمات الكبار ، العمل باستقلالية "

ويعد اضطراب اللغة النمائي ، أحد الاضطرابات اللغوية المنتشرة بين الأطفال خاصة في مرحلة الروضة ، ويظهر في صورة قصور وضعف واضح لدى الأطفال ، في فهم اللغة والتعبير بها فيما بعد ، مع ضعف في الحصيلة اللغوية ، اي إضطراب تواصلي نمائي في هذه المرحلة ، وتحدث لديه العديد من المشكلات في الجوانب اللغوية رغم تمتع هؤلاء الأطفال من ذوي إضطراب اللغة النمائي بمستويات ذكاء طبيعية ، مع أن قدرتهم على السمع طبيعية وتنمو الجوانب الاجتماعية والانفعالية لديهم بشكل جيد Bishop, 2006 ,22 ( )

ويعد ما يعانيه طفل إضطراب اللغة النمائي من قصور في القدرة على التواصل اللغوي مع من حوله قصورا تراكميا تسلسليا ناتجاً عن القصور في نمو المهارات اللغوية التي تبدأ بمهاراتي الاستماع ثم التحدث، ومما لاشك فيه أن جميع مهارات اللغة متداخلة وأي مهارة يكتسبها الطفل تساعده على اكتساب المهارات التالية لها، فهم يعانون قصورا في الجوانب البنائية للغة (المعرفة بالمفردات اللغوية،قواعد بناء وتركيب الجمل، وإتقان قواعد نطق أصوات الكلام)وكل ذلك يعيق التواصل اللغوي مع من حوله(Vydrova,2015,p35;40).

وتأتي مهارة التحدث بعد الاستماع مباشرة ، ويقوم الطفل فيها بتحويل الخبرات إلى

رموز لغوية مفهومة تحمل رسالته إلى من حوله (طاهرة الطحان، ٢٠٠٣؛ ٥٦٠)، ولهذا يشير كل من عبد الفتاح مطر وواصف العايد (٢٠٠٩، ٢٧) إلى أهمية مهارتي الاستماع والتحدث كبداية مهمة لاكتساب ما لها من مهارات لغوية وهي القدرة على الاستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة من الآخرين وفهمها وإدراك معناها، والاستجابة بإرسالها في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب والإستخدام والطلاقة، وترتبط مهارة الاستماع ارتباطا فعالاً بمهارة التحدث ، حيث تمثل مهارة التحدث الجانب الايجابي من التواصل اللغوي. ، وتعتبر مرحله الطفولة المبكرة اسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلا وتعبيرا وفهما فيتجه التعبير اللغوي للطفل نحو الوضوح والدقة والفهم كما يتحسن النطق ويختفي الكلام الطفولي وتتحسن قدرته على فهم كلام الاخرين والتواصل معهم كما يستطيع البوح عن حاجاته وخبراته وتتعدد الطرق التي يمكن بواسطتها تنميه مهاره الكلام لدى اطفال ما قبل المدرسة.

وتعد الإستثارة النطقية من الأساليب المستخدمة في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية من خلال توظيف الحواس مجمعة سواء سمعية او بصرية او لمسية لتحسين النمو اللغوي وزيادة الحصيلة اللغوية، حيث اكدت منتسوري على أهمية الخبرات الحسية في إكساب الأطفال الخبرات التعليمية والمهارات اللغوية، وعلى ضرورة الابتعاد عن تدريب الأطفال على الحفظ الأصم، لتنشيط الذاكرة الصمّاء، وذلك لأنّ مثل هذه الطرق تعوق تعلم الطفل وتهمل قدراته، واستعدادته الخاصة، وتجعله يكره الروضة والدراسة؛ وقد ركزت منتسوري على اهمية التعليم الاستكشافي وذلك عن طريق تنمية الحواس (هدى عثمان ابو صالح،٢٠١٧، ٢٧)،

كما اكدت Smith,et.al, 2013 وMeyers,2015 ولينا بن صديق،زينب رضا،شيماء عبدالهادي، سهى عبدالنبي، حيث اثبتت ان تطبيق برنامج الاستثارة النطقية قد اثر ايجابيا وبدرجات ذات دلالة احصائية على المحتوى اللغوي للاطفال المعاقين عقليا والقابلين للتعليم،والمتأخرين لغويا، ومن هنا كانت الحاجة ملحة لإعداد برنامج تدريبي قائم على الاستثارة النطقية لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي .

ومن اهم النظريات التي اهتمت باكتساب اللغة النظرية الفطرية لتشومسكي، نظرية التفاعل الاجتماعي، نظرية التعلم المبني على المعنى والنظرية المعرفية لبياجيه، لذا يرى الباحثين أن من الممكن أن نكون اتجاه تكاملي يجمع بين تلك النظريات فاللغة لابد لها من استعداد فطرى وهذا ما يميز الإنسان عن باقي الحيوانات، وأيضا لابد من نموذج يحاكيه الطفل فعند نطق الطفل أول كلمات يحتاج إلى نموذج يتعلم منه المصطلحات المختلفة

وهذا ما يفرق بين اللهجات فالطفل العربي لغته عربية والطفل الأجنبي يتحدث الأجنبية، بالإضافة إلى ذلك لا يمكن إغفال نظرية التشجيع والبيئة التي يعيش فيها الطفل ،والاهتمام بالنمو المعرفي حيث إن النظرية المعرفية تؤثر على اكتساب اللغة من خلال اكتساب الخبرات الطبيعية بالأدوات والأشياء والخبرات الاجتماعية مع الآخرين من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي يحاول الفرد الإقدام على نشاطات وخبرات ذات آثار مبهجة، وتجنب الخبرات ذات الآثار المؤلمة، وهذا يشير إلى أهمية هذه الخبرات في ضبط السلوك وتعديله بالإضافة إلى زيادة الحصيلة اللغوية.

مشكلة الدراسة

تعد اللغة الوسيلة الأساسية في عمليتي التواصل الفردي والجماعي للأطفال وتساعدهم على التواصل الاجتماعي مع الآخرين المحيطين بهم وتعد المهارات اللغوية من أهم المهارات التي تهتم بها رياض الأطفال، وقد لوحظ ان اضطراب اللغة النمائي من اكثر الاضطرابات اللغوية الشائعة في مرحلة الطفولة، وهذا ما لاحظه الباحثين من خلال عملهم في مجال التربية الخاصة وتمثلت مشكلة الدراسة الحالية في شعور الباحثين بأهمية اللغة ودورها المتميز في حياة الطفل، فاللغة وسيلة أساسية للتواصل والتعبير عن المشاعر وتبادل الأفكار والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

حيث وجدت اعداد كبيرة من الأطفال رغم انهم اصحاء نفسيا وبدنيا الا ان لديهم العديد من المشكلات مثل القصور في المهارات اللغوية، والنمو اللغوي، والقصور في مهام الذاكرة والانتباه والذاكرة العاملة وغيرها من الوظائف التنفيذية،وقد اشارت العديد من الدراسات الى انهم يعانون من قصور في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية مثل دراسة كل من(Hoffman&Rice&Richards G0swami,2015)الى انهم يظهرون قصورا في قدرتهم على استدعاء الكلمات ويرتبط ذلك بالقصور في عمليات المعالجة لديهم،كما أشار(Bishop,2006,22 & Owens,R,2005) الى انهم يعانون من ضعف الذاكرة العاملة وعدم كفاية القدرة على معالجة المنبهات السمعية المستمرة، ونقص الانتباه والتذكر،و اشار(Gray,et.al,2014) الى انهم يعانون صعوبات في الذاكرة البصرية المكانية الى جانب القصور في الذاكرة اللفظية قصيرة المدى، وكل ذلك يؤدي الى عدم القدرة على اكتساب قواعد اللغة، واكتساب مفردات جديدة واسترجاعها،وقصورا في التمو اللغوي لديهم.

مما سبق يتضح اهمية التركيز على تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي من خلال برنامج الاستثارة النطقية والتي تعتمد على الحواس كمدخل للتعلم، فاللغة ماهي الا (استماع- تحدث- قراءة- كتابة) وكلها قائمة على استثارة الحواس من خلال(السمع واللمس والبصر)، ومن هنا كانت صياغة المشكلة في

السؤال الرئيسي التالي : (ما فاعلية برنامج الاستثارة النطقية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي؟) وينبثق منه عدة أسئلة فرعية :

-ما الفروق بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اللغه؟

-ما الفروق بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغه ؟

-ما الفروق بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة؟

أهداف البحث :يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١ – التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الاستثارة النطقية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي.

٢ – التحقق من مدى استمرارية فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاستثارة النطقية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

أهمية الدراسة

يمكن ايجاز اهمية الدراسة الحالية على المستويين(النظري والتطبيقي) على النحو التالي:

الاهمية النظرية

١ – القاء الضوء على احدى فئات ذوي اضطرابات اللغة والتخاطب وهي فئة الاطفال من ذوي اضطراب اللغة النمائي حيث تتناول الدراسة مشكلة قصور المهارات اللغوية التعبيرية والاستقبالية لديهم.

٢- التقدم من خلال نتائج الدراسة الحالية بعدد من التوصيات والمقترحات نحو توجيه اهتمام المتخصصين والمراكز البحثية لمزيد من الاهتمام بدراسة فاعلية الاستثارة النطقية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

الاهمية التطبيقية

تكمن الاهمية التطبيقية للدراسة في النقاط التالية

١- تصميم برنامج تدريبي قائم على الاستثارة النطقية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي،والاستفادة من البرنامج نظرا لثبات فاعليته مع عينة البحث الحالي.

٢- توجيه أنظار المهتمين بمجال التخاطب والوالدين إلى أهمية الاستثارة النطقية كأسلوب تربوي، وإرشادهم إلى كيفية التعرف على هؤلاء الأطفال والتعامل معهم في مرحلة مبكرة من حياتهم.

٣-امداد الاباء والمعلمين والاخصائيين ببعض الاساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج،ومساعدتهم في تطبيقها.

مفاهيم البحث الاجرائية

تم تعريف متغيرات البحث بعد مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة باضطراب اللغه النمائي كالتالي:

١ – اضطراب اللغة النمائي : (Developmental Language Disorder)

ويعرف اضطراب اللغة النمائي اجرائيا بأنه: " أحد اضطرابات اللغة الذي يتسم بتأخر وقصور ملحوظ في كافة مهارات اللغه "، والذي ينتج عنه عدم القدرة على فهم اللغة المنطوقة وصعوبة التعبير والذي يتمثل في قصور نمو المهارات الصوتية والصرفي والمهارات النحوية، وصعوبات في استدعاء المفردات، او انتاج الجمل، مما يؤدي إلى القصور في التفاعل والتواصل الاجتماعي ، وإحداث فارقاً بين العمر الزمني ، والعمر اللغوي لدى الطفل بالرغم من عدم وجود اي اعاقة سواء سمعية أوعقلية أو اضطرابات غصبية أو جسدية أو اي اضطرابات نمائية أحرى.

٢ – مهارات اللغة التعبيرية (Expressive language Skills)

تعرف مهارات اللغة التعبيرية إجرائيا بأنها : نشاط حركي موسيقي بالاستثارة النطقية يحتاج إلى انتباه واع للأصوات االمنطوقة ، وهو قدرة الطفل على إنتاج الأصوات وإكتساب كلمات جديدة، ونطق الجمل نطقا صحيحا بما يتناسب مع القواعد الصوتية الإيقاعية بعد التدريب والتوجيه للمساعده على التواصل والانتباه السمعي، وتطبيقها في المواقف الحياتية اثناء التحدث معه، ويتم تحديدها بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس اللغة المستخدم في الدراسة.

٣ – مهارة اللغة الإستقبالية (Receptive Language Skills **)**

وتعرف مهارة اللغة الإستقبالية اجرائيا بأنه: عملية إستقبال الرسالة المسموعة بهدف الوصول الإلى التمييز والتفسير والفهم واستخلاص النتائج، وهي المهارة الأهم في ظهور الكلام والقراءة والكتابة فيما بعد .

٤ – البرنامج التدريبي (Program)

يعرف البرنامج التدريبي إجرائيا: بأنه مجموعة من الانشطة والاجراءات المنظمة، وفق استراتيجيات وفنيات الاستثارة النطقية، ومعالجتها، والتي تقدم للاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، خلال فترة زمنية محددة، بهدف تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية .

٥- **الاستثارة النطقية**(Verbal stimulation)

تعرف الاستثارة النطقية بأنها " مجموعة خطوات منظمة ومخطط لها بخطوات متتالية ومترابطة تقدم إلى الام والطفل خلال فترة زمنية محدده، تعتمد على علاج تخاطبي حديث يتم داخل مركز علاجي مصمم بدقة لتنمية الخبرات الحسية للاطفال ذوي الاعاقة، وتقوم على استثارة مجموعة من حواس الطفل في نفس الوقت أو التركيز على اثارة حاسة واحدة وذلك وفق حالة كل طفل، واستخدامها وتنميتها بهدف تنمية المهارات اللغوية "**محددات البحث**

اقتصرت محددات هذا البحث على:

١) منهج الدراسة: اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي، والذي يتمثل في متغير مستقل(البرنامج التدريبي القائم على الاستثارة النطقية)، ومتغير متابع (تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية) لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، وبذلك فان التباين في المتغير التابع يحدث نتيجة للمتغير المستقل دون غيره من المتغيرات التي يمكن ان تكون متداخلة.

٢) المحددات البشرية: تكونت العينة النهائية من (٢٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي، وممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥ -٧) عاما بمتوسط عمري (٦.٤) عاما، وانحراف معياري (١.٢٩٢) ، وتراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٩٠ -١١٠) درجة بمتوسط حسابي (١٠٣.٧) درجة، وانحراف معياري (٣.٤٧٢)، وقد تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (١٠) طفلا وطفلة، وعينة لقياس الخصائص السيكومترية مكونة من (٥٠) طفلا وطفلة.

٣) المحددات الزمنية: حيث استغرق تطبيق البرنامج تطبيق البرنامج ثلاثة شهور،

خلال الفصل الدراسي الاول ، من العام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)، بواقع(٤) جلسات اسبوعيا، وكانت مدة الجلسة (٣٠-٤٥)، دقيقة، وقد بلغ العدد الاجمالي لجلسات البرنامج(٥٢) جلسة، وبعد مرور شهر من التطبيق تم اجراء القياس التتبعي للبرنامج للتحقق من استمرارية فاعليته.

٤) المحددات المكانية: تم تطبيق البرنامج التدريبي في روضة قرة العين بمركز منيا القمح.

الإطار النظري

المحور الأول: اضطراب اللغة النمائي(Developmental language Disorder)

اولا:مفهوم اضطراب اللغة النمائي(DLD)

هو اضطراب نمائي يتميز بقصور ملحوظ في مهارات اكتساب اللغة منذ المراحل الأولى للنمو، ولا يرجع ذلك إلى خلل في النواحي (العصبية أو الحسية؛ خلل في أجزاء جهاز النطق، العوامل البيئية أو الإعاقة العقلية)، وهذا كما عرفته منظمة الصحة العالمية (World Health Organization:1994).

وهو اضطراب لغوي يتسم بقصور في فهم أو إنتاج اللغة على الرغم من النمو الطبيعي في الجانب العقلي المعرفي، وتوفر الفرص التعليمية. ويعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي من مشكلات واضحة في الجانب اللغوي بما في ذلك "قصور في الجانب الفونولوجي الصوتي، والنحوي الصرفي، وصعوبة في فهم واستخدام التراكيب اللغوية" وكذلك يعاني هؤلاء الأطفال قصورا عاما في الوظائف التنفيذية والتي تشتمل على العديد من العمليات المتداخلة فيما بينها مثل ؛ التخطيط، والمرونة المعرفية، والتحكم في الانتباه ،والذاكرة العاملة، والمعالجة، والاستفادة من التغذية الراجعة وتفعيلها أو استخدامها بشكل أساسي أثناء أداء المهام، أو في المواقف الجديدة، وترتبط الوظائف التنفيذية بقوه بعمل الفص الجبهي الأمامي ويؤدي القصور فيها إلى القصور في القدرات اللغوية (Dibbets ,et. al., 2006).

ويعرف الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في البحث الحالي بأنهم:" أولئك الأطفال الذين يتميزون بمستوى نمو طبيعي في كل جوانب النمو المختلفة، غير أن نموهم اللغوي يسير بمعدلات بطيئة أو بصورة مضطربة عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين "كما يعانون من ضعف في جوانب مختلفة من اللغة المنطوقة منها: الجانب الفونولوجي، والجانب

المورفولوجي، والذي يعني وجود اخطاء فب تصريف الأفعال، واستخدام الازمنة ، وفي بناء الجمل وتركيبها والجانب الدلالي للغة، وهو يعني فهم الكلمات والجمل.

ثانيا: السمات المميزه لاطفال اضطراب اللغة النمائي: هذا وأشار(Grist, Knowles, Lascelles & Huneke 2012) إلى أن أطفال اضطراب اللغة النمائي يمتلكون سمات مميزه لهم مثل اقرأنهم ولديهم مواطن قصور في بعض الجوانب وهي كما يلي :

لديهم قدرات تماثل أقرانهم من نفس عمرهم الزمني عندما لا تتطلب المهمة فهم أو استخدام اللغة، كما يمكنهم التواصل مع الآخرين في الأماكن المألوفة لهم ومع من يألفوهم و يعرفونهم، ولديهم القدرة على فهم اللغة التي تستخدم داخل المنزل عندما تتعلق اللغة بأي أنشطة أسرية، ويمتلكون مهارات جيده في الأنشطة التي لا تتطلب استخدام اللغة مثل الأنشطة البدنية .

ثالثا: مظاهر القصور في خصائص الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي

١-**الخصائص العقلية المعرفية**: على الرغم من تمتع الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي بمستوى ذكاء عادي، إلا أن مستوى أداء هؤلاء الأطفال على المهام التي تتطلب قدرات معرفيه مرتفعة غالبا يكون ضعيفا، كما أنهم يعانون قصور في القدرة على تخزين المعلومات اللفظية في الذاكرة قصيرة الأمد؛ وبالتالي القصور في معالجتها في الذاكرة العاملة؛ وكل ذلك يؤدي إلى قصور في تعلم تلك المعلومات اللفظية واسترجاعها من الذاكرة طويلة الأمد. كما يظهر الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي قصورا ملحوظا في سرعة ودقة عمليات المعالجة السمعية والبصرية وتزداد حدة القصور إذا تطلبت المهمة استخدام مهارات المعالجة السمعية والبصرية معا، مما يؤثر سلبا على سرعة اكتسابهم وتعلمهم للكلمات الجديدة ؛ فالمعالجة البصرية للمعلومات اللفظية تعد إحدى المكونات الهامة في عملية اكتساب اللغة، حيث أن ربط الكلمات الجديدة بمدلولها يعتبر أمرا يسيرا عندما يكون المتعلم قادرا على الاحتفاظ بالصورة البصرية للشيء المشار إليه أو المقصود واستدعائها عند الحاجة، وبالتالي سهولة تسمية الأشياء وتذكر الكلمات وتعلمها بشكل صحيح(Reichenbach, et. Al, 2016)

٢- **الخصائص اللغوية**: يظهر الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي قصورا في مختلف جوانب اللغة وذلك من حيث **الجانب الفونولوجي** حيث انهم يعانون قصورا في نطق أصوات الكلام بصورة صحيحة، كما يعانون صعوبة في التمييز بين الأصوات المتشابهة، وصعوبة في تجزئة الكلمات إلى الأصوات المكونة لها، ولديهم قصور **بالقواعد اللغوية** حيث

يظهرون صعوبة في فهم زمن حدوث الفعل، كما انهم يجدون صعوبة في فهم وتكوين الجمل المركبة واستخدام حروف الجر، ويظهرون صعوبة في التعبير بالجمع، إلى جانب أخطاء في استخدام الضمائر، ولديهم ايضا **قصور بالجانب السيمانتي** حيث يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في الربط بين الكلمات ومدلولها مما يؤثر سلبا على تعلمهم الكلمات الجديدة، كما يصعب عليهم إدراك معنى المفاهيم الجديدة، وقصور في فهم المعنى الضمني للكلام المنطوق، ويجدون صعوبة في استخدام اللغة للتعبير عن أنفسهم وعن آرائهم، ويعانون ايضا **قصور بالجانب البراجماتي للغة** فيظهر أطفال هذه الفئة صعوبة في استخدام اللغة بشكل ملائم وتوظيفها في المواقف الاجتماعية المختلفة، وتصدر عنهم تعليقات غير مناسبة للموقف، وقد يرجع ذلك إلى أنهم يعانون قصورا في فهم معاني الكلمات؛ وبالتالي لا يستخدمون اللغة بشكل ملائم في التواصل مع الآخرين، ويعانون بطئا شديدة في تذكر الكلمات واسترجاعها وكل ذلك يرجع في الأساس إلى القصور في مهارات الذاكرة وعمليات المعالجة لدى أطفال اضطراب اللغة النمائي. (Joffe, et. al ,2008, 7)

٣- **الخصائص الأكاديمية**: يعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي صعوبات في فهم واكتساب الخصائص الصوتية والدلالية اللازمة لتعلم الكلمات؛ وبالتالي فهم عرضة لأن يظهروا صعوبات في:

صعوبات القراءة : تظهر في صورة قصور في مهارات التهجئة، وفهم معاني الكلمات أو الفهم القرائي.

صعوبات في مهارات الكتابة:حيث اشار كل من(Reed ,2009,147:148&Stone et. al. 386, 2004,) تفتقر موضوعاتهم إلى التنظيم والتنوع نظرا لأنهم يعانوا صعوبة بالغة في اختيار الكلمات المناسبة واسترجاعها من الذاكرة فيصعب على الطفل التنوع في استخدام الكلمات أو يختار كلمات غير ملائمة للموضوع ولا يرجع القصور في المهارات الأكاديمية لدى هؤلاء الأطفال إلى قصور في مستوى الذكاء، وإنما يرجع في الأساس إلى القصور في عملية معالجة المعلومات السمعية والبصرية لديهم، وبالتالي ينخفض أداء هؤلاء الأطفال على المهام التي تتطلب التركيز على محتوى قصة معينة أو إعادة سرد أحداث القصة، كما يجدون صعوبة في الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بتفاصيل محددة في القصة التي استمعوا إليها و شاهدوا أحداثها من خلال الصور؛ حيث ترتبط هذه المهام بشكل مباشر بقدرة الطفل على مواصلة الانتباه وقدرته على تذكر الكلمات وسعة الذاكرة العاملة.

٤-**الخصائص الاجتماعية والانفعالية**: يواجه الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي

قصورا في مهارات اللغة مما يؤثر سلبا في قدرتهم على التواصل والتفاعل بكفاءة مع الآخرين(Bishop & Leonard ,2014, 147:148).

وأشار كل من (Brinton, Fujiki & McKee 1998) &(Bishop,2012) إلى أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في مرحلة الطفولة المبكرة يواجهون صعوبة في تكوين صداقات أو اللعب مع أقرانهم لأنهم يميلون للعب الفردي، وعدم القدرة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تعرض عليهم، وقد يظهرون سلوكيات معارضه أو سلبيه تجاه الآخرين.

٥-**الخصائص الجسمية:** مظهره طبيعي، ولا يعاني من مشكلات نمو الأسنان أو من انشقاق الحلق وقد يعاني من الحساسية المفرطة في الجهاز التنفسي، وكذلك تعرضه للإصابة بنوبات برد متلاحقة، وقد يعاني من فقدان السمع أو إفراز اللعاب بشكل ملحوظ. (إكرام هاشمي، ٢٠١٦، ٨)

رابعا: قياس وتشخيص اضطراب اللغة النمائي

يرى (Rice; 2013) أن تشخيص اضطراب اللغة النمائي لدى الأطفال يكون وفقاً لما يلي:

أولا المحك العام / الشامل (Inclusionary Criterion) : ويتضمن مستوى أداء لغوي منخفض عن المتوقع العادي بمقدار انحرافاً معيارياً أو أكثر عن المتوسط في العمر الزمني على مقياس مقنن للغة مناسب للمرحلة العمرية للطفل، أن يكون الطفل تعلم وكتب لغة واحدة فقط، وبالتالي يعاني الطفل قصوراً في لغته الأم دون أن يتعرض للغة ثانية لتجنب تأثير ازدواجية اللغة (تعدد اللغات).

ثانياً محك الاستبعاد (Exclusionary Criterion): ويتضمن استبعاد الأطفال الذين يعانون من أي مشكلة مما يلي(إعاقة أو قصور في النواحي العقلية المعرفية (استبعاد من يحصلون على معامل ذكاء اقل من٩٠)، الإعاقة السمعية، الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والاضطرابات العصبية الواضحة أو إعاقات الجهاز العصبي(الصرع أو الشلل الدماغي)،حيث أشار كل من(عبدالعزيز الشخص، زينب رضا،٢٠١٨، ١٥٤) الى ان قسم التعليم والعلوم في أيرلندا قام بوضع بعض المعايير للتعرف على الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي وهي:

١-أن يكون التقييم بواسطة أخصائي نفسي على مقياس مقنن للذكاء؛ بحيث يكون مستوى أداء الطفل متوسط أو أعلى من المتوسط على هذا الاختبار اي (٩٠-١١٠) درجة .

٢-أن يكون التقييم على اختبار مقنن للنمو اللغوي بواسطة أخصائي تخاطب بحيث يكون أداء الطفل في واحد أو أكثر من مجالات النمو اللغوي منخفضا عن المتوسط بمقدار انحرافين معيارين أو أكثر .

٣-ألا ترجع المشكلات اللغوية التي يعاني منها الطفل إلى إعاقة سمعية.

٤-ألا ترجع الاضطرابات اللغوية لدى الطفل إلى المشكلات الانفعالية أو السلوكية ولا إلى اي إعاقة بدنية (Irish Association of Speech and Language Development ,2007).

المحور الثاني مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية

مهارة اللغة التعبيرية(Expressive language) وتعرف اللغة التعبيرية بانها قدرة الدماغ البشري على انتاج الرسائل اللغوية، والتي يجب ان تكون مناسبة لاتمام عملية التواصل، حيث يتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة، وارسالها الى العضلات المسؤلة حتى تظهر في النهاية على شكل كلمات، او غيرها.(Reed, 2005)

وهي قدرة تظهر وتتمثل في قدرة الفرد على انتاج رسائل لغوية مناسبة من حيث إتمام عملية التواصل، وذلك يتم عن طريق تحديد الرسائل المعنية والمناسبة، وارسالها الى أجهزة النطق المسؤولة عنها ومن ثم تظهر في النهاية على شكل كلمات او غيرها، والتعبير عما يريد باستخدام الكلام المنطوق .(Bishop, et. al., 2012, 479)

وتعرف مهارة اللغة التعبيرية بأنها: قدرة الطفل على انتاج اصوات واكتساب كلمات جديدة، وسهولة تكوين الجمل، واستخدام الكلمات في السياق المناسب لها وتطبيقها في المواقف الحياتية (المحادثة).

مشكلات اللغة التعبيرية لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي: يستخدمون لغة غير مترابطة ويصعب فهمها، يفتقدون القدرة على التنويع في استخدام الكلمات، وتقتصر إجابتهم على عدد معين من الأنماط الكلامية في كلامهم، كما يظهر الطفل عدم رغبة للمشاركة في الحديث حيث يرفض الطفل الكلام عندما يطلب منه ذلك، وطريقه نطق أصوات الكلمات لديهم تكون غير ناضجة ولذلك يصعب فهم كلامهم، كما يمكن أن يشيروا إلى الشيء الذي يريدونه بدلا من التعبير عنه بالكلام.

مهارة اللغة الإستقبالية (Receptive Language): الاستقبال هو أول فنون اللغة الأربعة ، وهذه الأولوية تحددها طبيعة اللغة ، بغض النظر عن اللغة ، لأنه يجب على المرء إتقان مهارة الاستماع من أجل تعلم الفنون الأخرى ، مما يعني أن الطفل لا يستطيع الكلام إلا إذا تمتع بحاسة سمع جيدة منذ الولادة وسمع الكلمات التي يمكنه التعبير عنها ، وبقصد وانتباه ، حيث يتم تلقي الأصوات والوصول إلى الأذنين، والإنصات والاستماع متقاربان، لكن الانصات هو الاستماع المستمر ، ودرجة التركيز أعلى. أما الاستماع فقد يتخلله انقطاع بسبب السرحان أو فقدان البصر(ابراهيم عبدالله،٢٠١٨، ١١٢).

(طاهرة احمد السباعي ، ٢٠٠٣ ، ١٨) أن مهارة الإستماع هي قدرة الطفل على إعادة صياغة الرسالة المسموعة صوتا وحروفا وكلمات تكشف عن فهمه لها بهدف الوصول إلى

التمييز والتفسير واستخلاص النتائج.

وتعرفها (شيرين عبد المعطي ، ٢٠١٢ ،١٥٣) بأن الإستماع هو عملية عقلية وحسية تتطلب من المستمع تلقي المعلومات وإعمال الذهن والفكر من أجل فهم ما يستمع إليه ومحاولة إظهار نقاط القوة والضعف وتخزين بعض المعلومات عند الاقتناع. وتعتبر مهارة الاستماع والفهم مهارة اساسيه في تعلم اللغة لكي يصل المستمع الى القدرة على التمييز بين الأصوات اللفظية المختلفة وتمييزها عن الأصوات غير اللفظية .

وتعرف مهارة اللغة الإستقبالية بأنها: عملية الإنصات إلى المثيرات المسموعة، واستقبال الرسالة، وفهمها وتفسيرها.

وتبرز اهمية الاستماع لطفل الروضة في:تنمية قدرة الطفل على تمييز الاصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا، اثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الكلمات والاساليب والمهارات الجديدة، تنمية التفكير النقدي لدى الطفل، مساعدة الطفل على تنظيم افكاره، تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل وتربيته على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة اطول، زيادة مدة الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه لموضوعات او اناشيد او قصص، تنمية ملكة التخيل والابداع اللغوي، تنمية اللغة الشفهية والمهارات المرتبطة بها لدى الطفل (هدى عثمان، ٢٠١٧، ٣٦).

مشكلات اللغة الاستقبالية لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي: عند التحدث إليهم يظهرون محدودية أو بطء في الاستجابة وقد لا يظهرون أية استجابة مطلقا، كما يعتمدون على المعلومات البصرية في فهم ما يدور حولهم، مثال: مشاهدة وملاحظة الأخصائي لفهم واكتشاف ما تشير إليه التعليمات فعند عرض صورا توضيحيه أمام الطفل يكون قادرا على تصميم نموذج جيد مثل بقية أقرانه كما يراه بالرسم، ولكن لا يدرك مفهوم الزمن كأن يقول (شربت اللبن غدًا)، وعدم فهم الأوامر الموجهة إليه، وعدم قدرته على التعامل معها، حيث يظهر صعوبة في فهم الكلمات المجردة (كبير)، (فارغ).

ومن أهم النظريات التي اهتمت باكتساب اللغة

أولا النظرية اللغوية الفطرية (تشومسكي): يطلق عليها أحيانا النظرية البيولوجية أو نظرية النحو التحويلي Transformational grammar وهي ترى أن اللغة فطرية لدى الأفراد وهي محددة بالعقل، و تفترض هذه النظرية أن الطفل يولد وهو له قدرة خاصة تختلف عن جميع المخلوقات الأخرى في اكتساب اللغة، ويذكر تشومسكي أنه يمكن النظر للغة

على أنها موجودة وتنتقل عند الولادة إلى حالة الواقع المشكلة حسب طبيعة اللغة لدى الطفل التي يتحدث بها و يمارسها ، وأن افتقار المثيرات حول الفرد لا يؤثر على اللغة بصورة أساسية، مما يؤكد على وجود المعرفة القطرية لدى الفرد، وأنها بناء وافي غني بذاته في تركيبه(Chomsky , 2003 ,8)

ثانيا : النظرية السلوكية: تفترض النظرية السلوكية عامة أنه ينبغي أن تولي الاهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة والقياس ولا يكون اهتمامهم على الأبنية العقلية أو العمليات الداخلية التي تسود الأبنية اللغوية، والمشكلة الأساسية في هذا المنظور أن الأنشطة العقلية لا يمكن أن ترى لذلك لا يمكن أن تعرف أو تقاس، فالسلوكيون لا ينكرون وجود هذه العمليات العقلية ، ولكنهم يرون أن السلوكيات القابلة للملاحظة مرتبطة بالعمليات الداخلية أو الفسيولوجية ، وأنه لا يمكن دراسة ما لا يمكن أن تلاحظه ومن ثم فالسلوكيين يبحثون عن السلوكيات الظاهرة التي تحدث مع الأداء اللغوي ويعتقد "(سكنر) "أن اللغة متعلمة ويرى (واطسون) أن اللغة في مراحلها المبكرة هي نموذج بسيط من السلوك، يذكر سكينر أن هناك مبادئ أساسية للطفل لاكتساب اللغة، مثل التكييف والتعزيز والتكرار والتعميم وتذهب هذه النظرية في مضمونها أن اللغة تعبر عن استجابة يقوم بها الفرد كرد فعل عن المثيرات والاستجابة اللفظية التي تعزز فإنها تحدث وتتكرر(Skinner,2004, 116-117).

ثالثاً: النظرية المعرفية: تعد نظرية بياجيه هي أساس النظرية المعرفية الإدراكية، فيحدث التطور المعرفي في مراحل مختلفة كمية ونوعية، وترتبط هذه المراحل باستعداد الطفل المتمثل في العمر الزمني، وفقًا لبياجيه، فإن الجمل الأولى للطفل هي كلمات تتمركز حول الذات، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة ما قبل المعالجة. ويتأثر التحول من الكلام المتمركز حول الذات إلى الكلام الجماعي بعاملين: اللامركزية، والتفاعل مع الأقران، والتفاعل مع البيئة الطبيعية والاجتماعية، والتي من وجهة نظر بياجيه، لها آثار على علم النفس وتطور اللغة أمر مهم للغاية، أشار جان بياجيه إلى أن النمو المعرفي للأطفال هو أساس تطور اللغة حيث يكون الأطفال مفاهيم معرفية للعالم من حولهم قبل أن يتكلموا بكلماتهم الخاصة، أي أن الفهم يسبق التعبير اللغوي للطفل، حتى يتحقق التواصل اللغوي وينمو لدى الطفل. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠ ، ٢١٢).

وهناك أربعة عوامل تؤثر على النمو المعرفي:

١-خبرات طبيعية مع الأدوات والأشياء.

٢-خبرات اجتماعية مع الآخرين (لمساعدة الطفل على التخلص تدريجيًا من التمركز على الذات)

٣-النضج أو النمو العصبي (وهذا يسهل الانتقال من مرحلة إلى أخرى)

٤-التوازن (أي عملية التوفيق بين الاستيعاب والمواءمة والتوفيق بين العوامل الثلاثة الأولى)

رابعاً: نظرية التفاعل الاجتماعي: تقوم على افتراض أن اللغة ظاهرة اجتماعية وأن الأطفال يتعلمون اللغة التي يحتاجونها للتواصل مع أقرانهم، فلابد من التفاعل الاجتماعي حتى تنمو اللغة لديهم.

خامساً : نظرية التعلم المبني على المعنى: وضح (أوزايل) في نظريته أن المتعلمين يتعرضون لمصادر متعددة في السياقات التعليمية، بما في ذلك الكتب المدرسية والأفلام والمواد المرجعية والوسائل التعليمية فهو يحاول الربط بين ما اكتسبه من معلومات بهذه المصادر وسماها التعلم باستقبال المعنى الكامل التام (فاروق صادق، ٢٠١٠، ٩٠).

ثالثا: الاستثارة النطقية

تعريف استراتيجية الاستثارة النطقية: هي تدريب الحواس الخمس كجزء من الاستعداد والتمهيد للتعلم المبكر، ذلك من خلال اللعب والعمل باستخدام ادوات ومواد متنوعه في ترتيب محدد بما يساعد على اكتساب المهارات اللغوية المطلوبة كما يتم تدريبهم على مهارات التمييز السمعي والبصري الذي يؤهلهم للتعليم فيما بعد، وتقوم على ان الطفل يتعلم بشكل اسرع واسهل اذا تم توظيف اكثر من حاسة في التعلم(سعدية بهادر،٢٠١٤). وعند الإشارة إلى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي فمن الأجدى استخدام التدريب على النطق والكلام، وتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وزيادة الحصيلة اللغوية لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

وأكدت منتسوري على أهمية الخبرات الحسية في إكساب الأطفال المهارات اللغوية وتعد مهارة اكتساب كلمات جديدة امرأ أساسيا لتطوير اللغة يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة، وتعتمد على قاعدة أو نموذج نمو الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، وعلى ضرورة الابتعاد عن تدريب الأطفال على الحفظ الأصم، لتنشيط الذاكرة الصمّاء، لأنّ مثل هذه الطرق تعوق على الطفل وتهمل قدراته، واستعداداته الخاصة (هدى أبو صالح، ٢٠١٧، ٢٧).

وتعرف الاستثارة النطقية بأنها: خطة علاجية تتضمن مجموعة من التدريبات النطقية والكلامية واللغوية، اللازمة لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، والعمليات المعرفية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، بعدة اساليب واستراتيجيات والتي تعتمد على اكثر من حاسة، لتنمية قدرته الحسية البصرية الحركية والمعرفيةوالادراكية واللغوية في فترة زمنية محددة، وتوظيف ماتعلمه في خفض اضطراب اللغة النمائي، بشرط التدخل المبكر مع الطفل.

٢) الاستراتيجيات المستخدمة في برنامج الاستثارة النطقية:

يشتمل برنامج الاستثارة النطقية على العديد من الاستراتيجيات والاساليب التي تستخدم في تنمية المهارات اللغوية وتعليم الاطفال ذوي الاضطرابات اللغوية وهي:

التعلم الفردي يقصد به تطوير منهج خاص لكل طفل على حدة والذي يضم الأهداف التعليمية والأساليب التي سيتم استخدامها لتحقيق تلك الأهداف والمعايير، والتعلم الفردي لا يعني بالضرورة أن يقوم المعلم بالتدريس لطفل واحد في الوقت الواحد، ولكنه يعني تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بكل طفل على حدة وذلك في ضوء حاجاته الخاصة ومصادر القوة في أدائه وجوانب الضعف لديه. (مصطفى القمش، ٢٠١١ ، ١٢٥).

طريقة اللفظ المنغم Verb-tonal Method " يعرفها، عبد العزيز الشخص (٢٠١٣) بأنها إحدى أساليب تنمية المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى العالم جوبرينا Guberina الأستاذ بجامعة زغرب بيوغوسلافيا. وتؤكد هذه الطريقة على تدريب مناطق الإدراك بالمخ أو إعادة تدريبها لمساعدة الفرد على إدراك أصوات الكلام والاستخدام الأمثل لما لديه من قدرات، وتهدف الى استغلال قدرات الطفل في تنمية القدرات اللغوية لدى الطفل باستثارة حواسه حيث يتم إصدار أصواتاً بنغمات مترابطة بالكلام حتى تصل إلى السمع والنطق(Guberina, 1971,371) تنمية القدرات والمهارات اللغوية لدى الطفل ذوي اضطراب اللغة النمائي عن طريق الإيقاع الحركي، دمج الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهم وذلك من خلال وضع خطة علاجية تناسب مع قدرات الطفل العقلية والعافية والنفسية.

استخدام النشاط القصصي: والاعتماد على لعب الأدوار والأنشطة اللغوية حيث توصلت نتائج دراسة (جيهان السيد عمارة، ٢٠١٣) إلى أن البرنامج المقترح ساعد على تنمية المهارات اللغوية وفاعلية القصص والألعاب الحركية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة.

طريقة الألعاب المعرفية: (التدريب على المزج الصوتي وتركيب الأصوات والمقاطع من صوت، التمييز السمعي الصوتي، التمييز البصري للأصوات، تلوين الأصوات، اختيار

الكلمات التي تبدأ بالصوت، التدريب على نطق صوت بتوصيل الكلمة بما يناسبها من صور منطوقة (لوحات الحروف) الاتصال لإصدار صوت)، إنها وسيلة لتنمية مهارات حل المشكلات لدى الطفل، وتنمية ثروته اللغوية وتنمي قدرته على التعبير اللفظي.

استخدام الصور الذهنية والبطاقات المصورة: التعرف على المجموعات الضمنية بما يتوافق مع المرحلة العمرية لأطفال العينة،والعاب التصنيف للمجموعات الضمنية،عرض المهارات التي تتم معالجتها من خلال تصوير الأطفال وإعادة عرضها عليهم لتفعيل استرجاع المفردات المكتسبة،لتصحيح الأخطاء المعرفية، والإدراكية، والوجدانية التواصلية.

ابتكار نشاط فني مستوحى من الألعاب المعرفية والترويحية باستخدام الأغاني: الألعاب الترويحية على كرة كبيرة الحجم (قطر١٧٠سم) والطرق عليها سواء باليدين أو أداة بلاستيكية لتعليم العد، العاب الأصوات، والمقاطع البسيطة المتدرجة للكلمات.

العاب المتاهات بهدف: تنمية الحس النفس حركي البسيط، وتشمل متاهات توصيل الحيوانات بمكانها (الرأس بالجسد)، أو لعب المتاهات المعرفية تشمل أوامر (زق-امسك-حط هنا-فوق-تحت).

إعداد ألعاب حركية أو إدراكية مستوحاة من القصص (جانيت سمير، ٢٠٠١): العاب القصص المتسلسلة المرتبطة بترتيب الاحداث، كل قصة مصورة من خمس كروت، والعاب حركية او ادراكية قائمة على احداث القصة باستخدام فنية لعب الدور ونمذجة السلوك.

التدريب متعدد الحواس (Multisensory Training) يركز التدريب متعدد الحواس على استخدام عدة حواس أثناء عملية التدريب متعددة الحواس شهرة برنامج فرنالد الذي يوظف الطريقة البصرية؛؛ Visualالسمعية؛ Auditory :الحركية : Kinesthetic؛ اللمسية Tactual، والمعروفة اختصارا بالرمز VAKT. (جمال الخطيب، منى الحديدي ،٢٠٠٩، ٩٣)، يقوم هذا الأسلوب على استخدام القنوات الحسية المختلفة (سمع، بصر، شم، لمس، الحاسة المكانية) في التدريب على العمليات الإدراكية، ويقوم هذا الأسلوب على الافتراض بان الطفل يتعلم بشكل أسهل إذا تم توظيف أكثر من حاسة في عملية التعلم.

أهمية الاستثارة النطقية

-تسهم الاستثارة النطقية في التنسيق بين الحواس مع أمداد الأطفال بالمعلومات والخبرات الجديدة.

-تعمل الاستثارة النطقية على جذب وإثارة انتباه واهتمامات الطفل كما تعمل على إثراء الكفاءة اللغوية والاستعداد للقراءة لديهم.

-الاستثارة النطقية هي طريق الأطفال لاكتشاف عالمهم المحيط بهم، واستخدامها في صور المجموعات الضمنية لتنمية مهارات اللغة، ويشجع الأطفال على التعلم النشط والقدرة على المخاطرة المحسوبة وعلى التفكير المنطقي المرن وتنمي المهارات المعرفية اللغوية لديهم وتزيد من فهمهم للأطر الثقافية والاجتماعية.

-الاستثارة النطقية المختارة اختيارا جيدا تسمح للأطفال باكتساب أصوات اللغة فضلا عن ذلك فهي توظف اللغة المفيدة ذات المعنى توظيفا جيدا داخل سياقات واقعيه.

-كما أن الاستثارة النطقية مثيره للدافعية، كما أنها تشجع على التفاعل والتواصل.

-كما أن استخدام الاستثارة النطقية يساعد في خفض نسبه التوتر والقلق في أثناء تعلم اللغة، بالإضافة لعلاج بعض المشكلات النفسية كالانطواء والخجل حيث تعطي الأطفال فرصه أكبر للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

-تعتمد الاستثارة النطقية على اللعب التمثيلي في تنميه قدره الطفل على التعبير والتواصل اللغوي، كما تنمي المهارات المعرفية واللغوية.

-الاستثارة النطقية تساعد الأطفال على الاحتفاظ بأثر مجهود التعلم لفترات طويلة، كما أنها تخلق سياقه مميزا ذا معنى لاستخدام اللغة المنطوقة.

-الاستثارة النطقية تجعل الأطفال يتعلمون آلية صياغة الجمل الخبرية والاستفهامية من خلال النشاط القصصي، بصوره شيقة وسهله، مع إشباع أهدافهم وتحقيق رغباتهم واحتياجاتهم.

الدراسات السابقة

دراسة(٢٠٠٥). Ramesden , et al التي هدفت إلى معرفة ما إذا كان الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون صعوبات في الذاكرة البصرية المكانية إلى جانب القصور في الذاكرة اللفظية قصيرة الأمد، وأوضحت النتائج أن أداء الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على المهام التي تقيس الذاكرة البصرية المكانية قصيرة المدى كان منخفض مقارنه

بأقرانهم العاديين.

دراسة (٢٠١١) Gray and Brinkley: هدفت الدراسة إلى معرفة قدرة الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على تعلم الكلمات الجديدة غير المألوفة واسترجاعها / تذكرها مقارنة بالعاديين، وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون صعوبة في معدل تعلمهم للكلمات الجديدة مقارنة بأقرانهم العاديين . ولكن تزداد قدرتهم على تعلم الكلمات الجديدة عندما يزداد تكرار عرض هذه الكلمات عليهم وعلى نحو بطئ مع الاستعانة بصور توضيحية من أجل تخفيف العبء على عملية المعالجة المعرفية، كما تزداد قدرتهم على تعلم الكلمات الجديدة عندما تقل عدد المقاطع الصوتية في تلك الكلمات.

دراسة (Hoffman and Gillam(2004: والتي هدفت إلى معرفه العلاقه بين القصور في معالجه المعلومات اللغويه لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغه النمائي والقصور في الاداء اللغوي لديهم،واظهرت نتائج البحث ان القصور في اداء الوظائف التنفيذية لديهم هو ما يؤدي الى القصور في معالجه المعلومات اللفظيه والمكانية لديهم مما يؤثر تأثيرا سلبيا على قدراتهم اللغويه مهارات ونمو اللغه الاستقباليه والتعبيرية لديهم .

دراسة (٢٠٠٧). Montgomery and Windsor: تناولت الدراسة العلاقة بين سعة الذاكرة الصوتية قصيرة الأمد، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض أداء الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على جميع المهام مقارنة بأقرانهم العاديين . كما أوضحت النتائج وجود علاقة وثيقة بين القصور في سعة الذاكرة الصوتية الفونولوجية قصيرة الأمد وبطء عمليات المعالجة والقصور في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي ؛ مما يؤثر سلبا على الأداء اللغوي العام لدى هؤلاء الأطفال .

دراسة(٢٠٠٧). Reed , et al: هدفت الدراسة إلى معرفة مهارات سرد القصة لدى الأفراد ذوي اضطراب اللغة النمائي مقارنة بأقرانهم ذوي القدرات اللغوية العادية في نفس عمرهم الزمني. وقد أظهرت النتائج أن الأفراد ذوي اضطراب اللغة النمائي ينتجون قصص غير جيدة ، وغير مكتملة ، وغير مترابطة الأفكار. ويرتبط ذلك بشكل كبير بقدراتهم اللغوية . كما أشارت النتائج إلى أن قدراتهم اللغوية لا تتحسن بالتقدم.

دراسة (٢٠١١ ، Gray & Brinkley): هدفت الدراسة إلى معرفة قدرة الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على تعلم الكلمات الجديدة غير المألوفة واسترجاعها / تذكرها

مقارنة بالعاديين .. وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون صعوبة في معدل تعلمهم للكلمات الجديدة مقارنة بأقرانهم العاديين . ولكن تزداد قدرتهم على تعلم الكلمات الجديدة عندما يزداد تكرار عرض هذه الكلمات عليهم.

دراسة (٢٠١٢). Duinmeijert , et al: هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام مهام سرد القصص في التعرف على القصور في المهارات اللغوية ، التواصلية ، والتنبؤ بمستوى الأداء الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي ، وعلاقة هذه المهام بالقدرات المعرفية لديهم مثل الانتباه السمعي والذاكرة ، وبصفة عامة خلصت الدراسة إلى أن المشكلات التي يواجهها الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في مهارات اعادة سرد وانتاج الرواية الشفهية ترتبط في المقام الأول بالقصور في مهارات الانتباه والتذكر لديهم ، وبذلك يرتبط القصور في القدرات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال بالقصور الذي يعانونه فيما يتعلق بالذاكرة العاملة اللفظية والانتباه السمعي المتواصل ، والقصور في كل هذه المجالات يؤدي بالضرورة إلى قصور في مهارات التواصل .

دراسة لينا عمر بن صديق(٢٠١٣):هدفت الدراسة الى معرفة اثر التدخل المبكر باستخدام احد تدريبات اللفظ المنغم (الايقاع الحركي الجسدي) في نطق اصوات الحروف والمقاطع الصوتية لدى الاطفال زارعي القوقعة بمدارس دمج رياض الاطفال بجدة؛ وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ئات دلالة احصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية على ابعاد اختبار تكرار المقاطع الصوتية والكلمات للاطفال ضعاف السمع لصالح الاختبار البعدي ؛وهذا يشير الى فاعلية برنامج اللفظ المنغم ؛واستمرارية اثره خلال فترة المتابعة .

دراسة (٢٠١٤)Greg,A,Kirigin,M.,Bilac.S.,Ligutic,R.: التي هدفت الى معرفه العلاقه بين القدره على فهم الخطاب والقصور في القدرات اللغويه بين الاطفال ذوي اضطراب اللغه النمائي واقرانهم العاديين، اظهرت النتائج ان الأطفال ذوي اضطراب اللغه النمائي يعانون قصورا ملحوظا في القدره على فهم الخطاب والمحادثة مقارنه بأقرانهم العاديين وذلك بسبب القصور في القدرات اللغويه التي يعاني منها هؤلاء الأطفال.

دراسة (٢٠١٥) ،Hoffman and Rice): والتي هدفت إلى تحديد القدرة على اكتساب وتعلم الكلمات التي يتم استقبالها، والاحتفاظ بتلك الكلمات لفترة طويلة من لغوية الوقت لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي وأقرانهم العاديين من عمر(٣ :٢١) عام وأظهرت

نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي لديهم مستويات منخفضة من النمو في الحصيلة اللغوية على مدار الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة مقارنة بالعاديين . **دراسة Romero Pacios, (2008):** بعنوان " اختبار برنامج لعلاج اضطرابات اللغة النمائية " وهدفت الدراسة إلى بناء وتطبيق برنامج تدريبي لغوى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي اللغوي في تحسين المهارات اللغوية لدى أفراد المجموعة التجريبية مثل تنمية الحصيلة اللغوية وللمفردات، والبناء الصرفي والنحوي، وزيادة القدرة على التمييز اللفظي لدى أفراد المجموعة التجريبية .

دراسة نيبولد Nippold, MA,(2009): هدفت الدراسة إلى بناء برنامج لغوي يشتمل على (تنمية الحصيلة اللغوية، والقدرة على اشتقاق الأفعال واستخدامها بطريقة صحيحة، والقدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة، وتنمية الجوانب النطقية)، باستخدام القصة في معالجة الاضطرابات النطقية والصوتية للأطفال بين (٥ -٧ سنوات) وتوصلت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية، معالجة الاضطرابات اللغوية تعزي إلى فاعلية البرنامج اللغوي. استفاد الباحثين من هذه الدراسة من أساليب تعديل السلوك المستخدمة في هذه الدراسة (كالتعزيز- التشكيل) وغيرها من السلوكيات المستخدمة.

دراسة Allen and Marshall, (2011): والتي هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية العلاج بالتفاعل بين الأبناء والوالدين في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في مرحلة المدرسة. كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان العلاج من خلال التفاعل بين الطفل والوالدين له تأثير فعال على مهارات التواصل التالية لدى الطفل: المبادأة اللفظية، الاستجابات اللفظية وغير اللفظية، متوسط طول الحديث، وزيادة معدل تفاعل الطفل مع الوالدين، وأظهرت النتائج تقدماً ملحوظاً في المهارات اللغوية لدى أطفال المجموعة التجريبية أثناء فرص التفاعل التلقائي مع والديهم. ومقارنة بأطفال المجموعة الضابطة، كان للعلاج بالتفاعل بين الطفل والوالدين تأثيراً ايجابياً في نمو ثلاث مهارات للتواصل وهي: المبادأة اللفظية، وزيادة متوسط طول الحديث، وزيادة معدل تفاعل الطفل مع الوالدين. ويلعب الوالدين دوراً هاماً في التطور اللغوي للطفل؛ لذلك فإن إعطاء الإرشادات والتوجيهات الضرورية لوالدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي حول كيفية تيسير اكتساب وتعلم أطفالهم للغة يمكن أن يساعد في تطور لغة الطفل ونمو مهارات التواصل اللغوي.

دراسة Lautamo et al. (2011): هدفت الدراسة إلى تقييم قدرة الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على الانخراط في مواقف اللعب الجماعي مقارنة بالعاديين، ومعرفة ما إذا كان القصور في مهارات اللعب الجماعي يرتبط بالقدرات اللغوية لدى الأطفال، وما إذا كان القصور في مهارات اللعب الجماعي يعتبر مؤشراً على القصور في مهارات التفاعل الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصورا في القدرة على الانخراط في مواقف اللعب الجماعي مع الأقران في مثل عمرهم الزمني، ويميلون أكثر إلى اللعب الفردي، وذلك لأن أنشطة اللعب الجماعي تعتمد بشكل كبير على المهارات اللغوية كما يعانون قصورا في مهارات التفاعل الاجتماعي مع الألوان وفي قدرتهم على تكوين علاقات صداقة معهم.

دراسة (Puglisi et al (2016: هدفت الدراسه الى معرفه اذا كان هناك علاقه بين شده القصور في المهارات اللغويه والمشكلات السلوكيه والقصور في المهارات الاجتماعيه لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغه النمائي . واظهرت نتائج الدراسه وجود علاقه وثيقه بين القصور في المهارات اللغويه والقصور في المهارات الاجتماعيه والمشكلات السلوكيه المتمثله في الميل الى الانطواء والانسحاب عن الاخرين .

دراسة فاطمة الزهراء النجار (٢٠١٩) : التي هدفت إلى التعرف على مدي فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي اضطراب اللغة النمائي ذوي اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه استعانت بالمنهج شبه التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في ضبط النشاط الزائد وتحسين القدرة على الانتباه وبعض المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطرابات تشتت الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد.

سابعاً فروض الدراسة : في ضوء المسلمة الأساسية التي يستند إليها البحث الحالي، والتي مفادها أن برنامج الاستثارة النطقية يؤثر في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي ،فإنه يمكن صياغة الفروض التي تقيس مدي تحقق فاعلية البرنامج المستخدم على النحو التالي:

١)يوجد فارق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات (المجموعتين التجريبية والضابطة) من الاطفال ذوي إضطراب اللغه النمائي بعد تطبيق البرنامج على مقياس اللغة النمائي في اتجاه المجموعة التجريبية .

٢)يوجد فارق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من الاطفال ذوي إضطراب اللغه النمائي في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية قبل وبعد تطبيق برنامج الاستثارة النطقية لصالح القياس البعدي

٣) لا يوجد فارق دال احصائيا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية .

إجراءات الدراسة المنهجية :

تضمنت الدراسة الحالية العديد من الإجراءات التي تستهدف التحقق من صحة ما افترضته ويمكن عرضها على النحو التالي :

أولا منهج الدراسة : تعتمد الدراسة على المنهج التجريبي حيث يختبر مدى فاعلية استخدام الإستثارة النطقية في تنمية مهارتي اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي ، والتعرف على مدى تقدم الطفل ونمو تلك المهارتين من المهارات اللغوية بعد التدخل بالبرنامج .

ثانيا مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من (٣٠٠) طفلا وطفلة ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٧) ، من خمس روضات من مركز منيا القمح محافظة الشرقية: روضة إبداع، روضة المصطفى، روضة المستقبل، أكاديمية دار الصفوة، وأكاديمية دار الصحابة، وبناءا على ترشيحات المعلمات حيث يشكلون الإطار العام للمجتمع الذي تم من خلاله اختيار العينة التي تم تطبيق البرنامج عليها وهم الأطفال اللذين تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم في التيرم الأول من العام الدراسي٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ثانيا عينة الدراسة : عينة من الأطفال قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة لديهم اضطراب اللغة النمائي ، وتراوحت أعمارهم من (٥ : ٧) بمتوسط عمري (٦.٤).

ثالثاً أدوات الدراسة وتشمل

1-اختبار الذكاء: إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن(تقنين / عماد احمد حسن على ، ٢٠١٦)

يهدف اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن الى قياس القدره على استنباط العلاقات والارتباطات من خلال معرفه الجزء الناقص في الاشكال.

أسباب اختيار اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة :

-اختبار غير لفظي لا يعتمد على اللغه ولا الثقافة في الإجابة عند بنوده ؛ لذلك فهو مناسب للأطفال ذوي اضطراب اللغه النمائي. .

-انه يعد مناسبا للأطفال ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٥: ١١) وبالتالي يشمل العمر

الزمني لعينه البحث الحالي

- صلاحيه الاختبار للتطبيق بشكل فردي أو جماعي ، مما يسهل تطبيقه .

ثبات الاختبار: تم حساب معاملات ثبات هذا الاختبار في كثير من البحوث ، فقد قام عماد أحمد حسن علي (٢٠١٦) بحساب ثبات هذا الإختبار على عينة عددها (١١٢٨٤) طفلاً من الجنسين وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥.٥ : ١١) عام ، وذلك من خلال طريقة إعادة الإختبار والتجزئة النصفية بإستخدام معادلة " ألفا كرونباخ " فكان معامل الثبات مقداره (٠.٩١) وهو دال عند مستوى (٠.٠١)

صدق الاختبار: نظرا لاجراء عدة دراسات لتقدير صدق المصفوفات الملونة في كثير من الثقافات ؛ مثل الدراسة التي أجراها عماد أحمد حسن(٢٠١٦) على البيئة المصرية وتوصل إلى أن المصفوفات الملونة تتمتع بقدر ملائم من الصدق التلازمي ، والصدق التنبؤي ، والصدق التكويني ، مما يعزز ثقة الباحثون في استخدامها كأداة لقياس النمو العقلي للأطفال المصريين.

2-اختبار المسح النيورولوجي: (Quick Neurological Screening Test) (QNST)(تعريب وتقنين عبد الوهاب كامل ٢٠٠٧)

هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى التعرف على الاطفال ذوي صعوبات التعلم من سن (٥) سنوات، حيث تم استخدامه في الدراسة الحالية بهدف فصل عينة صعوبات التعلم من عينة الأطفال في الدراسة الحالية وهي اضطراب اللغة النمائي.

درجة الاختبار: يتم الحصول على الدرجة الكلية على الاختيار عن طريق جمع الدرجات على الاختبارات الفرعية الخمس عشرة، وتصنف الدرجة إلى ثلاثة أقسام لكل منها دلالاته الخاصة. الدرجة العالية High Score (٥٠ فأكثر) وتشير إلى احتمال كبير من معاناة الطفل من صعوبة في التعلم داخل الفصل الدراسي، وينبغي أن تشمل هذه الدرجة العالية في بعض الاختبارات الفرعية

- **درجة الشك** suspecious (٢٥ : ٥٠) وتشير إلى وجود عرض أو أكثر سواء كان عرضا عصبيا وفقا لعمر الطفل ودرجة شدة العرض، وينبغي أن تتضمن درجة الشك الكلية بعض درجات الشك في بعض الاختبارات الفرعية

- **الدرجة العادية** Normal Score (٠ : ٢٥) ويحصل عليها الأفراد الذين لا يحتمل أن

يكون لديهم صعوبة تعلم معينة وأنهم أسوياء عصبيا ولا يعانون من أي خلل وظيفي.

صدق الاختبار: نظرا لاستخدام الاختبار في العديد من البحوث والدراسات فقد اطمأن الباحثون لصدقه وثباته

-مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة(محمد سعفان ،دعاء خطاب،٢٠١٦)

الهدف من المقياس :

١) يعكس التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة المصرية والعربية.

٢)يعكس سلوكيات التمدن فى مجالات الحياة الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

٣) بعكس مدى الانفتاح على الثقافات الوافدة من تقنيات ومناهج تعليم وأفكار واتجاهات

٤) نصف من خلاله توجهات وسلوكيات الأسرة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا

زمن تطبيق المقياس : لم يحدد بالضبط زمن محدد لتطبيق المقياس ولكن من المهم معرفة وفهم سرعة استجابة المفحوص أوترددده؛ وذلك لمعرفة ثقة المفحوص تقييمه لنفسه ولأسرته.

تقنين المقياس: تم تقنين المقياس على عينة من المراهقين والراشدين وقد بلغ حجمها (٥٠) فرد من الجنسين، واستخدم في تقنين المقياس طريقة الاتساق الداخلي وفي حساب الثبات استخدم طريقة الفا كرونباخ والتجزئة التصفية.

3 -مقياس تشخيص إضطراب اللغة النمائي (إعداد/عبدالعزيز الشخص ، واخرون ،٢٠١٧)

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى تشخيص اضطراب اللغة النمائي لدى الأطفال من سن (٥ - ٧) سنوات، وقام الباحثين بتطبيق المقياس على عدد (٦٠) طفل وطفله ممن تم ترشيحهم لاختيار عينة الدراسة وتم تحديد عدد (٢٠) طفل وطفلة ذوي اضطراب لغة نمائي ولديهم قصور واضح في مهارات اللغه التعبيرية والاستقبالية.

الخصائص السيكومترية للمقياس تم حساب الخصائص السيكومترية بواسطة

معدي المقياس:

صدق المقياس: صدق المحكمين : تم عرض المقياس على مجموعة من اعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الخاصة لإبداء الرأي حول مدى ملائمة محاور وبنود المقياس ومناسبتها للهدف التي أعدت من أجله، والتأكد من صحة ودقة صياغة المفردات. وقد تراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس ما بين١٠٠٪ (٩٩ مفردة)، و ٩٠٪ (٣مفردة فقط) وفي ضوء ذلك كانت مفردات المقياس (١٠٢) مفرداة .

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من الإتساق الداخلي لمفردات المقياس عن طريق. قيمة معامل الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كل مفردة، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بالنسبة للأبعاد من (٠.١٥)إلى(٠,٨١)بالنسبة للدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,١١)إلى(٠,٦٧) وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠١,٠)

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقين:

- **طريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث اتضح أن كل معاملات الثبات مرتفعة، حيث تراوحت من (٠,٨٨٨) إلى (٠,٩٣٤) بالنسبة للأبعاد الفرعية مما يشير إلى تمنع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

- **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث اتضح أن كل معاملات الثبات مرتفعة حيث تراوحت من(٠,٨٢٣)الى(٠,٩٠٧) بالنسبة للأبعاد الفرعية مما يشير إلى تمتع القياس بدرجة عالية من الثبات.

الخصائص السيكومترية لمقياس تشخيص اضطراب اللغة النمائي في البحث الحالي:

- **الصدق (صدق المحك الخارجي):** قام الباحثين بحساب صدق المحك الخارجي لمقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي(النمائي) ببعديه اللغة الاستقبالية والتعبيرية بحساب معامل الارتباط بمقياس اضطراب اللغة النمائي اعداد السيد يس التهامي (٢٠١٧)، ويعرض جدول (١) معاملات الارتباط بين ابعاد المقياسين

معاملات صدق المحك (ن=٥٠) جدول(١)

الابعاد	معامل الارتباط
اللغة الاستقبالية	**..٧٥٥**
اللغة التعبيرية	**..٧٨٣**
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين = ..٧٨٩	

يوضح جدول(١) ان معاملات صدق المحك تعزز الثقة في استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

- **الثبات:** قام الباحثين بحساب ثبات المقياس بطريقتين على النحو التالي:

✓ **إعادة التطبيق:** تم تطبيق المقياس مرتين على عينة مكونة من (٥٠) طفلًا بفاصل زمني اسبوعين، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين ويعرض جدول (٢) معاملات ثبات إعادة التطبيق.

جدول(٢): معاملات ثبات إعادة التطبيق لمقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية (ن=٥٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
اللغة الاستقبالية	**..٧١٢**
اللغة التعبيرية	**..٧٣١**
	معامل الارتباط بين التطبيقين للمقياس ككل = ..٧٤٥

يتضح من جدول(٢) ان معاملات ثبات إعادة التطبيق جاءت مرتفعة وتجعل الإعتماد على المقياس في الدراسة الحالية موثوقا به.

✓ **طريقة الفا كرونباخ:** لأبعاد المقياس ككل وكانت معاملات الثبات للغة الاستقبالية- اللغة التعبيرية - الدرجة الكلية، يعرض جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ.

جدول(٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية (ن=٥٠)

الابعاد	معاملات ألفا مع حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس
اللغة الاستقبالية	**..٧٦٣**
اللغة التعبيرية	**..٧٧١**

معامل ألفا للمقياس ككل = ٠.٧٨٢

يتضح من جدول (٣) ان معاملات الثبات معاملات مرتفعة وتؤكد ثيات مقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، وبذلك فإن الاداة المستخدمة تتميز بالثبات ويمكن استخدامها علميا في الدراسة الحالية.

٤-البرنامج التدريبي القائم على الاستثارة النطقية(اعداد: محمد السيد،وليد خليفة& فايقة عرب)

أهمية البرنامج : تبدو أهمية البرنامج في أنه يسعى إلى :

١-تحسين النمو اللغوي للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي باستخدام الإستثارة النطقية وزيادة الحصيلة اللغوية.

٢-توافر مجموعة من الأنشطة المختلفة التي تنمي كلا من مهارات التمييز السمعي والتآزر البصري الحركي و الإنتباه.

٣-مساعدة التلاميذ ذوي اضطراب اللغة النمائي على التعامل في مواقف الحياة المختلفة بلغة سليمة واضحة.

٤-ممارسة الأنشطة داخل الروضة أو المركز يمكن الطفل من تفريغ طاقاته واستغلالها في اكتساب مهارة جديدة.

٥-ارشاد أولياء الامور في مساعدتهم في زيادة الحصيلة اللغوية لدى اطفالهم .

٦-الاهتمام بهذه المشكلة في سن مبكرة يساعد على عدم تفاقمها في مراحلهم العمرية المتقدمة.

٧-توجيه انظار المهتمين بمجال التخاطب الى اهمية إثارة حواس الطفل كأسلوب تربوي ، ودورها في نمو الطفل لغويا وخاصة ذوي اضطراب اللغة النمائي.

الهدف العام للبرنامج: هو استخدام استراتيجية الاستثارة النطقية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في مرحلة الروضة.

الاهداف الاجرائية للبرنامج يهدف برنامج الاستثارة النطقية الى:

–تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات والحروف والكلمات

–تنمية الذاكرة السمعية والبصرية والتدريب على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول

–مساعدة الطفل على إدراك وفهم ما يسمع من الكلام الشفوي المنطوق بما يتضمنه من مكونات لغوية)افعال – اسماء – ظروف زمان ومكان – استفهام –ضمائر)

–مساعدة الطفل على إصدار الاستجابات التعبيرية التي تدل على فهمه للغة المنطوقة بطريقة لفظية أو غير لفظية

(كالإيماءات الوصفية – أو فعل ما يؤمر به – أو الإشارة إلى ما يسأل عنه)

–تنمية قدرة الطفل على النطق الصحيح للحروف والكلمات التي بها نفس المعني

–إكساب الطفل مهارات ترتيب الأفكار والتعبير عنها بشكل واضح وسليم وتنمية لغة الحوار.

–إكساب الطفل مهارات ترتيب الأحداث وسرد قصة كاملة

مصادر إعداد البرنامج: اعتمد الباحثين في بناء وحدات البرنامج على مجموعة من المصادر النظرية والعملية كالتالي:

١-الإطار النظري للبحث وما استطاعت الاطلاع عليه من الكتب والمراجع والموسوعات العربية والأجنبية التي تخص الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

٢- الدراسات العربية والأجنبية وما أشارت إليه من فاعلية البرامج العلاجية في إحداث تغيرات إيجابية في تنمية المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوي أضطراب اللغة النمائي ومن هذه الدراسات دراسة لينا صديق (٢٠١٣)، سعدية بهادر(٢٠١٤)، ورسالة سهى عبدالنبي(٢٠٢٠) ،إيمان صابر(٢٠١٥) ، هالة محمد علام (٢٠١١)، ورسالة زينب رضا(٢٠١٧)، وحنان ناجي(٢٠٢١)، Torppa (2019) & Allen & Marshall,&Huotilainen ٢٠٠٧، Montgomery & Windsor، ٢٠١٥ ،Hoffman &Rice، (2011) Lautamo et. al.,

٣- الاطلاع علي عدد من المراجع والكتب والرسائل العلمية والبحوث التي استفادت منها الباحثين في كتابة واختيار جلسات البرنامج منها منال كمال عبد الجواد (٢٠١١)، عبد العزيز الشخص (٢٠١٥)،سماح نور محمد وشاحى (٢٠١٧).أسامة عادل النبراوي (٢٠٢٠).

٤-الخبرة العلمية والعملية والميدانية في مجال التربية الخاصة عامة ومجال االتخاطب بصفة خاصة .

خطوات إعداد البرنامج : يعتمد البرنامج في إعداده على الخطوات التالية :

–تحديد المعني الدقيق لمفهوم مهارة اللغة الإستقبالية .

–تحديد المعنى الدقيق لمفهوم مهارة اللغه التعبيرية .

–الاطلاع على البرامج التدريبية والعلاجية التي استخدمت لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وبعض المهارات الأخرى للطفل ذوي اضطراب اللغة النمائي.

–الاطلاع على بعض المراجع الأجنبية والعربية التي توضح مهاراتي اللغة الاستقبالية والتعبيرية بشكل عام ولدى الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي بشكل خاص

–تمت صياغة جلسات البرنامج بما يتلائم مع سلوك الطفل وعمره الزمني وقدراته العقلية واللغوية .

–**زمن البرنامج:** يتكون البرنامج التدريبي القائم على الاستثارة النطقية من (٥٢) بواقع ٤ جلسات اسبوعيا مدة الجلسة تتراوح مابين (٣٠-٤٥) دقيقة بهدف تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، ولقد قدم لكل عملية اكثر من نشاط مختلف المحتوى.

جدول (٤) ملخص جلسات البرنامج القائم على أنشطة الإستثارة النطقية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الادوات	الفنيات المستخدمة
الجلسة الأولى	تمهيد وتعارف بين الباحثين والطفل	التعارف بين الباحثين والأطفال وتكوين علاقة يسودها الحب والمودة فيما بينهم	لاب توب – طاولة مجموعة كراسي ، بعض الألعاب المفضلة للأطفال	التعزيز – المقابلة
الجلسة الثانية ٤٥ دقيقة	اضطراب اللغة النمائي (المفهوم والأسباب)	تزويد الأمهات والقائمين على رعاية الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي بأهداف البرنامج ، وتوضيح مفهوم وأسباب	ألبوم من الصور – لاب توب – كرسي ومنضدة – معزز للطفل- العاب مفضلة للاطفال	التعزيز – المقابلة – المحاضرة - المناقشة – طرح الاسئلة

		إضطراب اللغة النمائي		
الجلسة الثالثة	التدريب على تعلم المهارات الأساسية للطفل لتعلم استخدام أنشطة الإستثارة النطقية	تنمية قدرة الطفل على التركيز البصر المكاني ، والتواصل البصري	بطاقات مصورة وكروت – طاولة كراسي – العاب محببة للأطفال-خيط - خرز - صلصال	المحاضرة – الحوار والمناقشة – النمذجة – التعميم – طرح الأسئلة
الجلسة الرابعة الى السادسة	التمييز السمعي لأصوات الحروف الأبجدية	يتعرف الطفل على أصوات الحروف ، يتمكن من التمييز بين الحروف المتشابهة ، يحدد الطفل البداية الصوتية للكلمة المسموعة	منضدة ، كراسي ، خرز ، خيط ، ألوان ، بطاقات مصورة غير ملونة ، لاب توب	التعزيز ، الحث ، الواجب المنزلي ، التقليد
السابعة	التمييز بين الأصوات المتشابهة	التمييز بين الأصوات المتشابهة (ت، ط - د، ض - س، ص – ق ك- ذ ،ط)	لاب توب ، بطاقات مصورة ، طاولة وكراسي ، الوان- قصه قصيرة	التعزيز ، التكرار ، التغذية الراجعة ، التدريب اللمسي والحركي ، الواجب المنزلي
الثامنة	الانتباه للصوت وفهمه	ان يتمكن الطفل من تحديد الصوت الاول فيما يسمعه ويفهمه تتبع الطفل	موبايل ، كروت وبطاقات مصورة لأحداث قصة قصيرة ،	النمذجة ، التعزيز ، الحث والمحاكاة -

		لمكان الصوت واتجاهه – أن يستطيع الطفل تحديد مكان الموبايل من خلال سماع صوت الرنة	لاب توب – منضدة وكراسي	التكرار ، الواجب المنزلي
التاسعة	التدريب على التمييز بين الحروف المتشابهة	يتعرف الطفل على الحروف التي تعرض عليه ويلمسها ويرسمها	كروت مصورة بها الحروف الأبجدية ، حروف خشبية بارزه ، لوحة وبرية ، طبق كبير به رمل	التكرار ، التلقين ، التعزيز ، الواجب المنزلي
العاشرة	التمييز الصوتي للحروف	يتمكن الطفل من تمييز وتحديد الصوت الأول وتحديده	لاب توب – بطاقات مصورة – طاولة وكراسي	التعزيز – النمذجة – التكرار – الواجب المنزلي
الحادية عشر إلى السابعة عشر	تنمية مهارات التمييز السمعي البصري	تنمية المهارات اللغوية – أن يتعرف الطفل على الحيوانات والطيور ووسائل المواصلات – أن يتمكن الطفل من الربط بين الاسم والشكل والصوت المسموع للحيوانات والطيور ووسائل المواصلات – التعرف على الخضروات والفاكهة	مجسمات لبعض الحيوانات والطيور ووسائل المواصلات – كروت بطاقات مصورة ملونه وغير ملونة – ألوان – لاب توب – مجسمات وكروت للخضروات والفاكهة	التكرار – التعزيز – النمذجة – الواجب المنزلي – التلقين

		والربط بين الصورة والشكل وتسميتها		
الجلسة الثامنة عشر	التذكر البصري والتطابق بين الصورة والشكل والاسم	أن يحتفظ بأجزاء من المسموع في الذاكرة قصيرة المدى	بطاقات مصورة ملونه وغير ملونة – لاب توب – مجسمات لبعض الحيوانات والطيور	التعزيز – الحث – التكرار – التلقين – الواجب المنزلي
التاسعة عشر	التدريب السمعي على ادراك الاصوات المتشابهة	تنمية بعض المهارات اللغوية – التمييز بين الاصوات وادراك اتجاه الصوت ومدى قوته	لاب توب – بطاقات مصورة ملونه وغير ملونة – مجسمات – موبايل – القطة الناطقة	التعزيز – النمذجة – الحث – التكرار
العشرون	المطابقة بين الكلمة والشكل	تنمية المهارات اللغوية – يستطيع لتعرف على الشكل بعد سماع الصوت والاسم – الربط بين الكلمة والشئ الذي يدل عليها	لاب توب – موبايل – كروت وبطاقات مصورة –موبايل – العاب موسيقية	التعزيز – التدريب السمعي – النمذجة – الحث -الواجب المنزلي
الواحدة والعشرون	التعرف على السجع والتنظيم وتحديده	تنمية بعض المهارات اللغوية – التعرف على الكلمات التي بها نفس النغمة والسجع وتحديد النغمة	لاب توب – موبايل – العاب موسيقية – بطاقات موبايل كروت وبطاقات مصورة غير ملونه	التعزيز – التكرار – التلقين – الحث – النمذجة – الواجب المنزلي
الثانية والعشرون	تقسيم الكلمة إلى	أن يتمكن الطفل من تقسيم الكلمة إلى	مكعبات صغيرة ملونة –	التعزيز – الحث –

(٤٥ دقيقه)	مقاطع صوتية	الأصوات المكونة لها – تحديد الصوت الأول والأخير للكلمة	لاب توب – كروت – ألوان – العاب موسيقية	التكرار – النمذجة – الواجب المنزلي
الثالثة والعشرون	التركيز على الذاكرة السمعية للطفل	أن يستطيع الطفل تذكر مجموعة من الأصوات والارقام – أن يتمكن من تذكر عدد أكبر من الكلمات والجمل التي يسمعها	لاب توب – بطاقات مصورة ملونه وغير ملونة	التعزيز – التكرار – التغذية لمراجعة – توجيه الإنتباه – الواجب المنزلي
الرابعة والعشرون (٤٥ دقيقة)	استدعاء الذاكرة السمعية	تدريب الطفل على تذكر كلمات اغنية - أن يتمكن الطفل من تذكر المعلومات السمعية (الذاكرة قصيرة المدى – طويلة لمدى) – أن يتمكن الطفل من نطق مجموعة من الحروف بنفس الترتيب	كروت وبطاقات مصورة – لاب توب – موبايل – ألوان	التعزيز – الواجب المنزلي – الممارسة – المحاكاة – توجيه الإنتباه
الخامسة والعشرون	التتابع السمعي (للحروف والارقام والكلمات – الجمل)	تنمية بعض المهارات اللغوية – أن ينجح الطفل في نطق بعض الكلمات بنفس الترتيب ، نطق بعض الجمل بنفس الترتيب ، ويحتفظ بالكلمة الأخيرة من الجملة ويقوم بنطقها	بطاقات مصورة ملونه وغير ملونة – لاب توب – العاب اطفال – مجسمات لبعض الحيوانات والطيور	التعزيز – التكرار - النمذجة – التلقين – الحث – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي

السادسة والعشرون	تمييز الطفل للألوان وتسميتها	تنمية المهارات اللغوية – يستطيع الطفل تمييز الألوان والتعرف عليها – يربط ين اللون واسمه	ورد وأوراق شجر – بالونات ملونة – ألوان – مجسمات بطاقات مصورة ملونه وغير ملونة – منضدة كراسي	التعزيز – النمذجة – التلقين – التدريب التوكيدي – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي
السابعة والعشرون (٤٥ دقيقة)	تدريب الطفل على اتباع التعليمات والأوامر	أن يتمكن الطفل من فهم الكلام الذي يسمعه وتنفيذ ما يطلب منه من تعليمات	كروت وبطاقات مصورة ملونة وغير ملونة – لاب توب – العاب محببة للطفل – منضدة كراسي	التعزيز – الممارسة - توجيه الإنتباه – الواجب المنزلي
الثامنة و العشرون	التمييز البصري والتصنيف	أن يميز الطفل بين الأشكال المتشابهة والمختلفة – أن يرغب الطفل في المطابقة بين شكل وآخر	كروت المجموعات الضمنية – المجسمات – مقص – ورق ملون وورق كرتون	التعزيز – النمذجة – التكرار – الواجب المنزلي
التاسعة والعشرون الى الواحدة والثلاثون	ترتيب الأحداث والتطابق بين الصورة والموضوع ، وسرد أحداث قصة كاملة	أن يستطيع الطفل معرفة الأحداث التي تعبر عنها الصور ، أن يتمكن من ترتيب زمن الأحداث الموجودة بالصور- تنمية المهارات اللغوية – ربط لأحداث والقدرة	لاب توب – بطاقات مصورة تعبر عن احداث متتالية لقصة – بطاقات مصورة غير ملونه وألوان	التعزيز – النمذجة – المحاكاة – الحث – توجيه الإنتباه – التكرار – الواجب المنزلي

		على التخيل – الإستجابة لأوامر المتتالية – الإجابة على أسئلة قصة قصيرة		
الثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون	أجزاء الجسم والنوع	يتعرف الطفل على أجزاء جسمه ويميز بين النوع ولد وبنت – يحرك بعض أجزاء جسمه عندما يطلب منه	مجسم لصورة انسان – عرائس قفازية – لاب توب – مجموعة من الصور – لوحة لجسم طفل موضح بها إجزاء جسمه	التعزيز – النمذجة – التكرار – الواجب المنزلي
الرابعة والثلاثون	تدريب الطفل على التذكر السمعي	تنمية بعض المهارات اللغوية – تدريب الطفل لمعرفة الحواس الخمس – تدريب الطفل على استرجاع الاناشيد التي حفظها في الحضانة	الأناشيد – القصة – لاب توب – عرائس قفازية	لعب الأدوار – التعزيز – النمذجة – الواجب المنزلي
الخامسة والثلاثون إلى الثامنة الثلاثون	تمييز الطفل للمفاهيم (ثقيل وخفيف) ، (يمين ويسار) ، (امام وخلف) ، (داخل وخارج) ، (فوق وتحت)	تنمية بعض المهارات اللغوية – يستطيع الطفل التمييز بين الأشياء الثقيلة والخفيفة - وفهم العلاقات المكانية والاتجاهات	صندوق الإتجاهات – زلط ورمل وقوالب طوب – مجسمات – كروت وبطاقات – لاب توب	التعزيز – النمذجة – الأناشيد – القصة- التمييز السمعي والبصري – لعب الدور – التدريب للمسيح والحركي

التاسعة والثلاثون	فهم الجمل الطويلة والمركبة	أن يفهم الطفل الجمل القصيرة والبسيطة – أن يتمكن الطفل من فهم الجمل الطويلة التي يسمعها	لاب توب – بطاقات مصورة – منضدة كراسي	التعزيز – التكرار – التدريب التوكيدي – الحث – توجيه الإنتباه – الواجب المنزلي
الأربعون	فهم الطفل لزمن حدوث الفعل	أن يتمكن الطفل من فهم الجمل القصيرة التي يسمعها – أن يتمكن الطفل من فهم الجمل الطويلة والمركبة التي يسمعها – أن يستطيع الطفل فهم الأمر وينفذها ويفهم زمن المستقبل ويصفه	بطاقات مصورة ملونه وغير ملونة – لاب توب – منضدة وكراسي – عرائس قفازية – مشط – شيكولاته وثمر فاكهة	التعزيز – التكرار – لعب الدور – التغذية الراجعة – التمييز السمعي والبصري
الواحدة والأربعون	أن يستطيع فهم النفي والتضاد المعكوسات	تنمية بعض المهارات اللغوية - أن يتقن الطفل فهم الكلام المنفي – أن يتمكن الطفل من فهم التضاد وصياغة الكلام	لاب توب – بطاقات مصورة ملونه وغير ملونة – ألوان – مجسمات وعرائس – القطة الناطقة	التعزيز – الحث – التكرار – التغذية الراجعة – التمييز السمعي والبصري – لعب لدور – الواجب المنزلي
الثانية والاربعون	التعرف على أنواع	تنمية بعض المهارات اللغوية –	لاب توب – بطاقات مصورة	التعزيز – التكرار –

والثالثة والأربعون	مختلفة من الملابس	تنمية قدرة الطفل على اختيار ملابسه – تنمية قدرة الطفل على التفرقة بين الملابس النظيفة من غيرها	ملونه وغير ملونة – ألوان – ملابس نظيفة واخري غير نظيفة	توجيه الإنتباه – التمييز السمعي والبصري - الحث بنوعيه – النمذجة – الواجب المنزلي -
الرابعة والأربعون والخامسة والأربعون	التعرف على الوظائف والمهن المختلفة	تنمية بعض المهارات اللغوية – يتعرف لطفل على المهن المختلفة – الربط بين كل مهنة والأدوات المستخدمة فيها	لابتوب – بطاقات مصورة ملونه وغير ملونة – مجسمات لبعض الأدوات المستخدمة في المهن المختلفة – بعض ادوات المهن حقيقية – طاولة وكراسي	التعزيز – التكرار – لعب لأدوار – النمذجة – الحث – التلوين – الواجب المنزلي
السادسة والأربعون	تمييز الانفعالات	أن يميز الطفل الانفعالات النفسية والاجتماعية المختلفة الفرح والسرور والحزن -	طاولة وكراسي – لاب توب – بطاقات مصورة ملونه وغير ملونة – ألوان – مجسمات – ستيكرز لانفعالات – كروت مجموعات ضمنية للانفعالات	التعزيز – المحاكاة – التكرار – الحث – التغذية لمراجعة – التدريب التوكيدي – الواجب المنزلي
السابعة والأربعون	التعبير عن تفاصيل	أن يتمكن الطفل من وصف احداث	بطاقات مصورة ملونه	التعزيز – الحث –

	الصور	متتالية في الصور – أن ينتبه لتفاصيل الصور – يتمكن من التخيل لأحداث الصور المعروضة عليه	وغير ملونة – ألوان – لاب توب - كروت	النمذجة – لعب الدور – القصة – التمييز السمعي – الواجب المنزلي
الثامنة والأربعون والتاسعة والأربعون	أدوات النظافة	تنمية بعض المهارات اللغوية – يتعرف لطفل على ادوات النظافة – يعرف قواعد استخدامها – يعرف أن لكل فرد ادوات خاصة به	بطاقات مصورة – ادوات نظافة – لاب توب – مجسمات – عرائس قفازية	التعزيز – التكرار – الحث – النمذجة – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي
الخمسون	تدريب الأطفال بالصلصال	تنمية المهارات اللغوية التعبيرية والاستقبالية – تقوية العضلات الدقيقة – أن يتمكن الطفل من مسك الصلصال وتكوين أشكال	صلصال – كروت وبطاقات مصورة – مجسمات للحيوانات وازهار وفواكه وأشكال هندسية	النمذجة – التعزيز – التقليد – الحث – المحاكاة – الواجب المنزلي
الواحدة والخمسون	إعادة تدريب الأطفال على أنشطة الإستثارة النطقية	تنمية المهارات اللغوية التعبيرية والاستقبالية – إعادة تدريب الأطفال وتطبيق أنشطة ومهارات الاستثارة النطقية مما يساعد في ثبات أثر البرنامج التدريبي وفاعليته	لاب توب – بطاقات مصورة ملونه وغير ملونة – صلصال – منضدة وكراسي – مجسمات صور للحيوانات والطيور	التعزيز – الحث – التغذية لمراجعة -

الثانية والخمسون	الجلسة الختامية والتقييم النهائي	تنمية المهارات اللغوية التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي – أن يقضي الأطفال وقت ممتع – التطبيق البعدي لأنشطة ومهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية للبرنامج التدريبي	لاب توب - معززات – العاب مفضلة – منضدة وكراسي	التعزيز – الحث – التغذية الراجعة – التكرار

تقويم البرنامج: وللتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الاستثارة النطقية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، وتقدير التحسن الذي طرأ على أداء الأطفال ، لجأ الباحثين إلى استخدام الأساليب الآتية:

١.**التقويم المعتمد على الملاحظة :** وفيها توجه الباحثين بحواسهم المختلفة نحو الطفل بقصد مراقبته في موقف نشط من أجل الحصول على معلومات تفيد في تقويم مهاراته وسلوكه وطريقته في التفكير.

٢.**التقويم المعتمد على الأداء:المحاكاة** (التعبير وعمل محادثة بحرية – إعادة سرد أحداث القصة)

لعب الأدوار: أن يجري الأطفال حوارا يرافقه حركات وايماءات يتطلبها الدور في مواقف بمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية .

الحديث : يتحدث الطفل عن حكاية أو قصة يعرفها أو رحلة بحيث تظهر قدرته على التعبير- ربط الأفكار وتسلسلها -فهم تدرج القصة -القدرة على التعبير. الأداء العملي.)

نتائج الدراسة وتفسيرها

التحقق من صحة نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي

(المجموعتين التجريبية والضابطة) في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية بعد تطبيق البرنامج القائم على الاستثارة النطقية لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية اختبار"مان ويتني-Mann) (U) (Whitneyللمجموعات المستقلة، وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ويعرض الجدول (٥) نتائج الاختبار الإحصائي.

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي رتب الدرجات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية

المتغيرات		المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	المعالجة السمعية	تجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨١٠	٠.٠١
		ضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المعالجة البصرية	تجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨٠٣	٠.٠١
		ضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المعالجة السمعية البصرية	تجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨٠٨	٠.٠١
		ضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	الدرجة الكلية	تجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٩٤	٠.٠١
		ضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
اللغة التعبيرية		تجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٩١	٠.٠١
		ضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		

يتضح من جدول (٥) أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى تحقق الفرض الاول، كما يتضح ذلك من خلال الرسم البياني، وترجع هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الاستثارة النطقية.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (القياس البعدي لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة) في الأبعاد والدرجة الكلية للغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية ومربع إيتا وحجم الأثر.(ن ١ = ن٢ = ١٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة	مربع	قيمة d	حجم

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	إيتا		الأثر
اللغة الاستقبالية	المعالجة السمعية	٤٣.٤٠٠	١.٧١٣	٩.٢٠٠	١.٤٧٦	٤٧.٨٣٧	.٩٩٢	٢١.٤٠٣	مرتفع
	المعالجة البصرية	٢٨.٥٠٠	١.٥٨١	١١.٨٠٠	١.٣١٧	٢٥.٦٦٧	.٩٧٣	١١.٤٨٤	مرتفع
	المعالجة السمعية البصرية	٣٦.٣٠٠	٢.٠٠٣	١٢.٠٠٠	١.٧٠٠	٢٩.٢٥٤	.٩٧٩	١٣.٠٨٩	مرتفع
	الدرجة الكلية	١٠٨.٢٠٠	٥.٠٥١	٣٣.٠٠٠	١.٦٣٣	٤٤.٧٩٩	.٩٩١	٢٠.٠٤٤	مرتفع
اللغة التعبيرية		٧٧.٣٠٠	٢.٨٣٠	٤٢.٠٠٠	٤.٢١٦	٢١.٩٨٢	.٩٦٤	٩.٨٣٥	مرتفع

يتضح من جدول (٦) أن قيمة معامل مربع إيتا للأبعاد والدرجة الكلية للغة الاستقبالية ، واللغة التعبيرية تتراوح ما بين (٠.٩٦٤–٠.٩٩١)، كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة حجم التأثير المصاحبة لقيم معامل إيتا في الأبعاد والدرجة الكلية للغة الاستقبالية ، واللغة التعبيرية تتراوح ما بين (٩.٨٣٥ – ٢١.٤٠٣) وهى تمثل قيم مرتفعة جداً، وهو ما يدل على فاعلية برنامج الاستثارة النطقية في تنمية كل من مهارات اللغة (الاستقبالية، التعبيرية) للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة من أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.

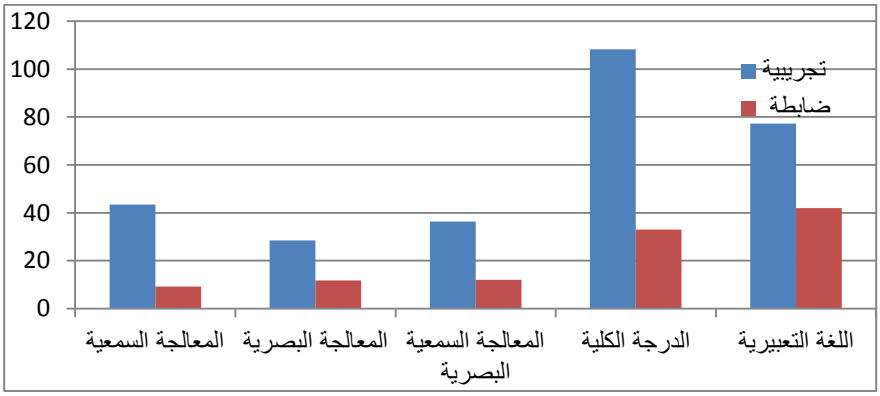

شكل (١) الفرق بين متوسطي القياس البعدي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في الأبعاد والدرجة الكلية للغة الاستقبالية ، اللغة التعبيرية.

-التحقق من صحة نتائج الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي (المجموعة التجريبية) في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على الاستثارة النطقية لصالح القياس البعدي."

وقد استخدم اختبار ويلكوكسون " Wilcoxon – Test " للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين، والنتائج كما يلي:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج. (ن=١٠)

المتغيرات		القياس	الإشارات		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	المعالجة السمعية	قبلي	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١٨	٠.٠١
		بعدى	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
			=	صفر				
	المعالجة البصرية	قبلي	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٤٢	٠.٠١
		بعدى	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
			=	صفر				
	المعالجة السمعية البصرية	قبلي	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٢٣	٠.٠١
		بعدى	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
			=	صفر				
	الدرجة الكلية	قبلي	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٧	٠.٠١
		بعدى	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
			=	صفر				
اللغة التعبيرية		قبلي	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٩	٠.٠١
		بعدى	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
			=	صفر				

يتضح من الجدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية في كل من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اللغة (الاستقبالية، التعبيرية) وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، حيث تحسنت درجات (ورتب درجات) الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج القائم على الاستثارة النطقية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي وهذا يرجع إلى أثر البرنامج وفاعليته، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في (القياسين القبلي والبعدي) في الأبعاد والدرجة الكلية للغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية ومربع إيتا وحجم الأثر(ن=١٠)

المتغيرات إلا المتغيرات		القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مربع إيتا	قيمة d	حجم الأثر
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
اللغة الاستقبالية	المعالجة السمعية	٨.٩٠٠	١.٩١٢	٤٣.٤٠٠	١.٧١٣	٥٧.٤١١	.٩٩٧	٣٨.٢٧٤	مرتفع
	المعالجة البصرية	٦.٩٠٠	٢.٣٣١	٢٨.٥٠٠	١.٥٨١	٥٤.٠٠٠	.٩٩٧	٣٦.٠٠٠	مرتفع
	المعالجة السمعية البصرية	١٠.٧٠٠	١.٣٣٧	٣٦.٣٠٠	٢.٠٠٣	٢٥.٥٤٣	.٩٨٦	١٧.٠٢٩	مرتفع
	الدرجة الكلية	٢٦.٥٠٠	٣.٢٧٤	١٠٨.٢٠٠	٥.٠٥١	٦٠.١٣٩	.٩٩٨	٤٠.٠٩٣	مرتفع
اللغة إلا اللغة التعبيرية		٣٨.٩٠٠	٤.٩٧٧	٧٧.٣٠٠	٢.٨٣٠	٣٢.٩٢٨	.٩٩٢	٢١.٩٥٢	مرتفع

يتضح من جدول (٧) أن حجم تأثير البرنامج القائم على الاستثارة النطقية كان كبيرا في المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية حيث تراوح ما بين (٠.٩٩٢– ٠.٩٩٨) وذلك لان قيمة معامل مربع ايتا اكبر من(٠.١٥) وهذه النتيجة تعني ان ٣٥% من التباين الكلي للمتغير التابع(اللغة الاستقبالية والتعبيرية) يرجع الى المتغير المستقل (البرنامج القائم على الاستثارة النطقية)، كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة حجم التأثير المصاحبة لقيم معامل إيتا في الأبعاد والدرجة الكلية للغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية تتراوح ما بين (٢١.٩٥٢– ٤٠.٠٩٣) وهى تمثل قيم مرتفعة جداً، مما يوضح ان حجم تاثير البرنامج كان كبيرا في تنمية كل من مهارات اللغة (الاستقبالية، التعبيرية) للمجموعة التجريبية وكما يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العملية لهذا البرنامج.

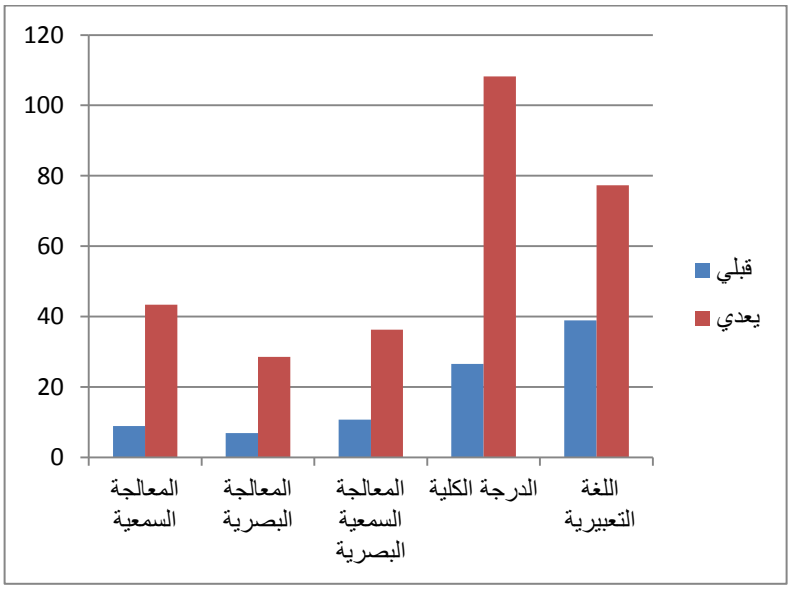

شكل (٢) الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية ذوي اضطراب اللغة النمائي في الأبعاد والدرجة الكلية للغة التعبيرية، اللغة الاستقبالية .

- **التحقق من صحة نتائج الفرض الثالث:** ينص الفرض على أنه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي (المجموعة التجريبية) في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية بعد تطبيق البرنامج القائم على الاستثارة النطقية مباشرة وبعد مرور شهر من تطبيقه". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحثين اختبار (ويلكوكسون) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات والنتائج كما يلي.

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية في الأبعاد والدرجة الكلية للغة الاستقبالية ،اللغة التعبيرية على اختبار اللغة .

المتغيرات		القياس	الإشارات		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z "	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	المعالجة السمعية	بعدي	-	٨	٤.٥٦	٣٦.٥٠	٠.٩٥٣	غير دال
		تتبعي	+	٢	٩.٢٥	١٨.٥٠		
			=	صفر				
	المعالجة البصرية	بعدي	-	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	١.٥٠٨	غير دال
		تتبعي	+	١	٨.٠٠	٨.٠٠		
			=	٢				
	المعالجة السمعية البصرية	بعدي	-	٤	٥.٧٥	٢٣.٠٠	٠.٤٨٦	غير دال
		تتبعي	+	٦	٥.٣٣	٣٢.٠٠		
			=	صفر				
	الدرجة الكلية	بعدي	-	٦	٤.٦٧	٢٨.٠٠	٠.٦٥٥	غير دال
		تتبعي	+	٣	٥.٦٧	١٧.٠٠		
			=	١				
اللغة التعبيرية		بعدي	-	٦	٥.٨٣	٣٥.٠٠	٠.٨٣٢	غير دال
		تتبعي	+	٤	٥.٠٠	٢٠.٠٠		
			=	صفر				

يتضح من الجدول (٨) وما يحققه الشكل (٣) ان جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة (التعبيرية والاستقبالية في الابعاد والدرجة الكلية) غير دالة احصائيا، وهذا يعني ان رتب درجات القياس التتبعي لم تختلف عن درجات ورتب

درجات القياس البعدي؛ ومن ثم يدل على استمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج القائم على الاستثارة النطقية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية بعد انتهاء البرنامج حتى فترة المتابعة؛ ومن ثم يتحقق الفرض الثالث ويتضح ذلك من الشكل التالي شكل(٣):

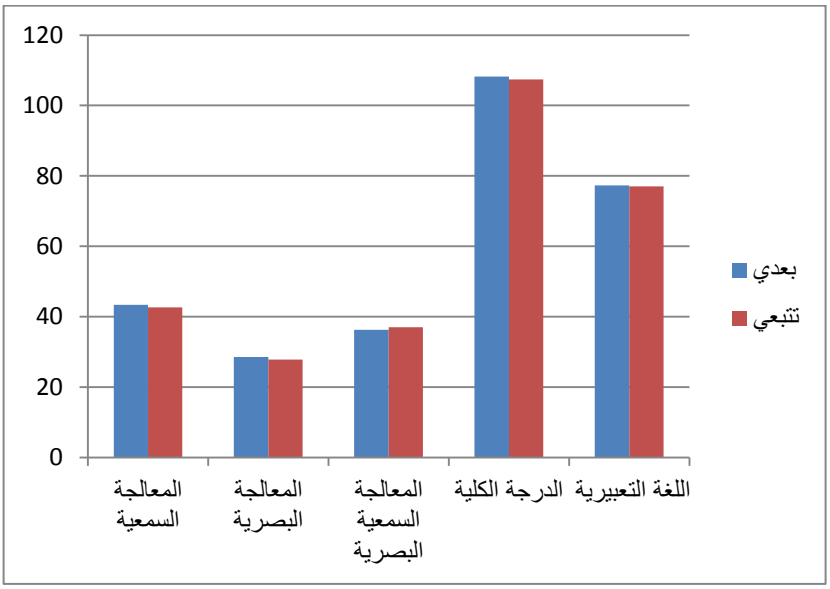

شكل(٣) الفروق بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي لاطفال المجموعة التجريبية على مقياس اللغة

مناقشة نتائج الدراسة

اشارت نتائج البحث الحالي الى ان البرنامج التدريبي القائم على الاستثارة النطقية له اثر واضح في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي،وكان ذلك واضحا في نتائج الفرض الاول حيث كان هناك فرق ذا دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكذلك اتضحت فاعلية البرنامج من الفرض الثالث حيث انه لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والتتبعي في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، ويرجع نجاح البرنامج إلى العلاقة القوية التي أقامها الباحثين مع الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي في الجلسات التدريبية والتي كان لها أبلغ الأثر في تحقق أهداف البرنامج بما تركته في نفوس الأطفال من مشاعر إيجابية كالإحساس بالأمان والارتياح والطمأنينة والسرور والحب والارتياح والمتعة والإقبال والثقة بالنفس والرغبة في المشاركة في أنشطة البرنامج التي تجعل الطفل يتفاعل مع أقرانه

ويكتسب المفردات اللغوية الجديدة التي كان لها أبلغ الأثر في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال وثقتهم في التعبير عن أنفسهم، وتعامل الطفل مع أقرانه والمحيطين به دون خجل أو تردد أو خوف، والتغلب على المشكلات النفسية والأكاديمية التي كانت ستواجههم مستقبليا، كما وظفت العديد من المعززات (المدح، الاستحسان اللفظي، التقدير أمام الطفل، الابتسام، الثناء) وايضا عززت سلوكياتهم مادياً (الحلوى، الشيكولاته، البسكويت، الألعاب المفضلة).

وبهذا ما توصل اليه البحث الحالي يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي اكدت على تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، حيث أكدت دراسة سهى عبدالنبي شعبان (٢٠٢٠) مدى فعالية برنامج الاستثارة النطقية لخفض اضطرابات النطق وتنمية الحصيلة اللغوية والنمو اللغوي وبعض صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويا، كما تتفق دراسة (الشيماء محمد عطوة، ٢٠١٤) أن إستخدام برنامج اللعب التخيلي يساعد في تنمية مستوى النمو اللغوي للأطفال المضطربين لغويا وذوو أثر فعال في بقاء اثر التدريب خلال فترة المتابعة، كذلك يتفق (٢٠٠١)Goldstein أن القصص الاجتماعية تزيد من مهارات التواصل. كما توصلت دراسة (٢٠٠٧) Bubbico et al حيث توصلت الى وجود علاقة ذات دلاله احصائية بين انخفاض درجة اللغة الاستقباليه وزياده سن الالتحاق، كذلك دراسة (٢٠٠٩) Jerger et al اكدت علي وجود اختلاف في بطء وسرعه تسمية الصور حيث تأثر الاطفال الأصغر سنا بالتمثيل البصري، واكدت دراسة كلا من (Greg , A, Kirigin,Bilac.S,Ligutic,R.,2014) أن أطفال اضطراب اللغة النمائي يعانون قصورا ملحوظا في القدرة على فهم الخطاب والمحادثة مقارنة بأقرانهم العاديين وذلك بسبب القصور في القدرات اللغوية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، كما أكدت دراسة (Puglisi et al ; 2016) وجود علاقة وثيقة بين القصور في المهارات اللغوية والقصور في المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية المتمثلة في الميل إلى الانطواء والإنسحاب عن الآخرين.

كما أكدت دراسة (Duinmeijert , et al 2012) أن المشكلات التي يواجهها الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي في مهارات إعادة سرد وإنتاج الرواية الشفهية ترتبط في المقام الأول بالقصور في مهارات الإنتباه والتذكر لديهم، وبذلك يرتبط القصور في المهارات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال بالقصور في الذاكرة العاملة اللفظية والإنتباه السمعي المتواصل وباستخدام الدراسة مهام إعادة سرد وإنتاج القصص والتحفيز اللفظي للطفل.

كما اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسات سابقة حيث اثيتت فاعلية الاستثارة

النطقية في تنمية مهارات اللغه التعبيرية والاستقبالية، وإستمرار أثره الى مابعد انتهاء فترة المتابعة،حيث أكدت دراسة شيماء عبد الهادي السيد عبد الله (٢٠١٦) أن برنامج الاستثارة الحسية المتكاملة ثبتت فعاليته في خفض حدة اضطرابات النطق والكلام وكان ذا أثر فعال في تنمية الحصيلة اللغوية ، وأكدت أن إستخدام أنشطة الإستثارة الحسية المتكاملة (القصة ، الأناشيد ، اللعب) كأسلوب تدخل علاجي يحسن من تعلم الأطفال ويطور من مهارات الحوار لديهم فهي تؤدي دورا مهما في استيعاب المفاهيم المجردة وفهم المشاعر وربط المواقف الموجودة في القصة بالمواقف الحياتية، وكذلك دراسة(حنان ناجي عبد النعيم، ٢٠٢١) على أن سلوك البقاء في المهمة قد زاد نتيجة لتطبيق التدخل القائم لتحسين قصور اللغة البراجماتيه لدى الأطفال ذوي إضطراب اللغة النوعي وبإستخدام انشطة وفتيات متعددة، ودراسة (Smith- Lock et al , 2013) أن برنامج التدخل العلاجي القائم على استخدام فنيات (التعليم المباشر و تركيز الإنتباه و الحث والتشجيع وإعادة الصياغة والنمذجة وإستخدام لعب الدور والقصة وتقمص الشخصيات) يحسن المهارات اللغوية لدى الأطفال ، وللبرنامج أثر واضح في تحسين و تنمية انتاج اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي في مرحلة المدرسة .

وكذلك توصلت دراسة (Lautamo et al , 2011) إلى أن إستخدام اللعب الجماعي ، قد تؤدي إلى إمكانية تكرار بعض المهارات اللغوية التي تحكم الجوانب الأساسية في المحادثة والتي تتطلب القيام بتنظيمات معينة وذلك لأن أنشطة اللعب الجماعي تعتمد بشكل كبير على المهارات اللغوية (على سبيل المثال : وصف قواعد اللعبة، أو مناقشة هذه القواعد مع الشركاء في موقف اللعب)، ودراسة (Allen & Marshall , 2011) والتي أثبتت فاعلية العلاج بالتفاعل بين الأبناء والوالدين في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى مجموعة من الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي، كما أثبتت أن العلاج من خلال التفاعل بين الأبناء والاباء له تأثير فعال على مهارات التواصل التالية لدى الطفل، كما أكدت دراسة (Bayliss et al , 2015) مدى فاعلية التدخل الفونولوجي/ الصوتي / السيمانتي / الدلالي مع الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي في اكتساب الكلمات واستدعائها واستخدامها بشكل مناسب ومساعدة هؤلاء الأطفال في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في إكتساب واستدعاء الكلمات واستخدامها بشكل مناسب وثبت بقاء اثر البرنامج، كما أثبتت دراسة (Rubin , 2005) أن العلاج بمدخلات سمعية بإستخدام القصة التي يرويها المعالج وتحتوي على كلمات بها أصوات مستهدف علاجها وعرض كروت مصورة لأحداث القصة واسفرت النتائج أن الطفل أصبح قادرا على نطق الأصوات المستهدفة بطريقة صحيحة مما أدى إلى تحسين المهارات اللغوية لدى الطفل.

كما أكدت دراسة أسامة النبراوي (٢٠٢٠) مدى فعالية استخدام أنشطة اللفظ المنغم في زيادة الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع كما أثبت مدى استمرارية أثر البرنامج فيما بعد التطبيق بفترة زمنيه.

ومما سبق يتضح ان الدراسات التي اتفقت مع البحث والتي تختلف معه ايضا، جميعها تؤكد مدى فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، ويمكن تفسير نجاح البرنامج التدريبي المطبق على اطفال المجموعة التجريبية في تحقيق اهدافه في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي لعدة اسباب نتناولها كما يلي:

- ما اشتملت عليه المرحلة التدريبية من مجموعة أساليب الاستثارة النطقية و الأنشطة المتضمنة والألعاب اللغوية والأناشيد التعليمية التي ساعدت على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال من حيث ربط هذه الأساليب الأنشطة بمواقف مختلفة من حياته اليومية.
- عامل التشويق التي اشتملت عليه اجراءات كل جلسة والبدء بالجزء وصولا للكل.
- ما اشتملت عليه المرحلة النهائية من مجموعة من الفيديوهات والبطاقات المصورة الملونة وغير الملونة والصلصال والأناشيد التي ركزت على إعادة تدريب وتعميم ما تعلمه أطفال المجموعة التجريبية من تمثيل ونطق الكلمات التي تحويها الفيديوهات والبطاقات والأناشيد. وهو ما يعكس التأثير الايجابي للبرنامج وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثاني وتؤكد نتائج هذا الفرض على فعالية البرنامج التدريبي القائم على الإستثارة النطقية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى أطفال إضطراب اللغة النمائي.
- ساعدت هذه الفنيات معدا البحث على تحقيق اهداف التدريبات المختلفة خلال الجلسة الواحدة وتنوعت الفنيات بما يتناسب مع أهداف التدريب الذي وضعت من أجله ومن ثم تحقيق أهداف الجلسة وبالتالي الابعاد كلها وبالتالي تحسين النمو اللغوي، وايضا كانت اعادة وتكرار التدريب سببا في إبقاء أثر البرنامج التدريبي لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- استخدام طريقة لعب الدور التي قدمت لهم بطرق ممتعه يتخللها الحركة والتقليد جعلهم اكثر جذبا اثناء تنفيذ البرنامج

●ربط جميع الاهداف الخاصة بالبرنامج التدريبي بنشاط عملي يطبق من خلال العصف الذهني، وبطريقة تحليل الاهداف،سهل ذلك من اتقان الاطفال وهذا ما ساهم في فاعلية البرنامج في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى اطفال المجموعة التجريبية.

●تنوع شكل الجلسات مابين جلسات جماعية، وجلسات فردية، كان له اثر بالغ في نجاح البرنامج.

●اختيار عينة البحث في هذا العمر(٥-٧) لديه استعداد للتعلم والتدريب لاكتساب مفردات جديدة وتنمية مهارات اللغة

●وترجع استمرار فاعلية البرنامج لدى أطفال المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة إلى كفاءة البرنامج التدريبي وكفاءة ما احتواه من أنشطة وفتيات في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية من خلال فترات التدريب وما تم تدريب الأطفال عليه من أنشطة الإستثارة النطقية كأنشطة اللعب وأنشطة منتسوري بجميع أركانها والقصص والغناء والفن وإستخدام استراتيجية اللفظ المنغم والايقاع الحركي، وكذلك تشجيعهم على التعاون المثمر خلال أداء جلسات البرنامج التدريبي وايضا نتيجة لدقة إجراءات البرنامج التدريبي المستخدم ومدى فاعليته وفنياته حيث كان لفنية لعب الدور وتقمص الأدوار وتمثيلها والنمذجة بنوعيها الرمزية والحية دور كبير في تمكن الطفل من اكتساب مهارات اللغه بشكل جيد، وزيادة الحصيلة اللغوية، والفهم الجيد والقدرة على التعبير، كما ساعدت فنيات التكرار والتعزيز على تأكيد وترسيخ ما اكتسبه الطفل، وأيضا إعطاء وتكليف الأطفال والامهات بالواجب المنزلي، كل هذه الفنيات والإستراتيجيات كان لها أبلغ الأثر في إستمرار فاعلية البرنامج التدريبي في القياس التتبعي. تنوع الفنيات المستخدمة، له اثر واضح في تنمية مهارات اللغة لدى اطفال المجموعة التجريبية، حيث تعد فنية تبادل الادوار والتي وظفتا الباحثين مع الاطفال انفسهم اثناء تنفيذ الانشطة، حيث نجح الاطفال انفسهم في تعليم وتدريب اقرانهم اثناء ممارسة هذه الانشطة، وهذا ما اثر بشكل واضح في نجاح البرنامج التدريبي، وكذلك الفنيات الاخرى التي اعتمد عليها الباحثين مثل المناقشة والحوار،والتلقين، والتعزيز، والنمذجة، والتغذية الراجعة، والواجب المنزلي كان لها اثر واضح في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى اطفال المجموعة التجريبية.

●ولا يمكن إغفال دور الأسرة ؛ حيث قام الباحثين بتوجيههم بالحديث مع الطفل باستمرار، وعدم إهماله وتركه أمام الشاشات لساعات طويلة دون الحديث معه،

والاهتمام به، وتطبيق وتكرار ما تم في الجلسات مع الطفل بشكل فعلي لثبات ورسوخ ما اكتسبه من مهارات ومفردات جديدة. كل ذلك أدى إلى إتاحة فرص الإنجاز والنجاح لدى الأطفال، وكان له الأثر الإيجابي في تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال التي كانوا يفتقرون إليها قبل التدريب، وأيضا كان له أثر فاعل وواضح على ثبات المستوى الذي وصل إليه الأطفال من تحسن مهارات اللغة، وعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية. وقد تبين للباحثين أن الأطفال ذوي إضطراب اللغة النمائي (عينة البحث) في حاجة ضرورية وماسة إلى الاحتواء وتقديم الاهتمام والمساعدة لهم، وتقديم الخبرات المناسبة لكسر حاجز الخوف والانطواء والعزلة التي يعانون منها، وتنمية قدراتهم وإكسابهم المهارات اللغوية التعبيرية والاستقبالية اللازمة للتفاعل والتواصل مع الآخرين والاندماج في الحياة كأقرانهم العاديين.

- و تعد فنية تبادل الادوار والتي وظفها الباحثين مع الاطفال انفسهم اثناء تنفيذ الانشطة، حيث نجح الاطفال انفسهم في تعليم وتدريب اقرانهم اثناء ممارسة هذه الانشطة، وهذا ما اثر بشكل واضح في نجاح البرنامج التدريبي، وكذلك الفنيات الاخرى التي اعتمد عليها الباحثين مثل المناقشة والحوار،والتلقين، والتعزيز، والنمذجة، والتغذية الراجعة، والواجب المنزلي كان لها اثر واضح في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى اطفال المجموعة التجريبية.

توصيات البحث

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث، ومن خلال احساس الباحثين بمشكلة البحث، نتقدم ببعض التوصيات:

١-الاستفادة التربوية من نتائج البحث في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية من خلال برنامج الاستثارة النطقية للاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

٢-الاهتمام بسيكولوجية الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

٣-اظهار نقاط القوة لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

البحوث المقترحة

١-فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاستثارة النطقية في تنمية الادراك السمعي لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

٢-فعالية برنامج منتسوري في تحسين المعالجة السمعية لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

قائمة المراجع

إبراهيم عبدالله فرج الزريقات(٢٠١٨). *إضطرابات الكلام واللغة والتشخيص والعلاج*(ط٤) كلية العلوم التربوية؛ قسم الارشاد و التربية الخاصة بالجامعة الاردنية. عمان: دار وائل للنشر.

ابراهيم عبدالله الزريقات ؛ محمد صالح امام (٢٠٠٧). *التقييم النفسي والتربوي لدى الاطفال التوحديين في الاردن* ؛ المؤتمر السنوي الرابع عشر لمركز الارشاد النفسي ٨-٩ ديسمبر ؛ كلية التربية ؛ جامعة عين شمس، ٩٥- ١١٨ .

أسامة عادل مصطفى النبراوي (٢٠٢٠). *فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللفظ المنغم لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للطفولة والمبكرة ، جامعة القاهرة.

ايمان مسعد سيد احمد عوض(٢٠١٤). *فعالية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك السمعي - البصري في زيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويا* ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة القاهرة .

ايمان صابر حسانين (٢٠١٥). *فعالية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسوري للحد من صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى أطفال الروضة*: مجلة التربية و ثقافة الطفل .

اكرام هاشمي(٢٠١٦). *اضطرابات اللغة والتواصل-التشخيص والعلاج*، جامعة عمار الأغواط. الجزائر:مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.

الشيماء محمد عطوة(٢٠١٤). *فعالية برنامج تدريبي باستخدام أنشطة اللعب التخيلي في تنمية مستوى النمو اللغوي للأطفال المضطربين لغويا*، رسالة ماجيستير غير منشورة كلية التربية جامعة الزقازيق.

السيد عبد الحميد سليمان (٢٠١٥). *علم النفس اللغوي*. القاهرة: عالم الكتب.

جمال الخطيب ومنى الحديدي (2009). *مدخل إلى التربية الخاصة*. الكويت: مكتبة الفلاح.

جيهان السيد عبدالحميد عمارة(٢٠١٣).*فاعلية كل من القصص والالعاب الحركية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة*، كلية التربية جامعة حلوان: دراسات تربوية واجتماعية.

جميل طارق عبدالمجيد(٢٠١٤). *اعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة*. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

حنان ناجي عبد النعيم (٢٠٢١). *فعالية برنامج لتحسين قصور اللغة البرجماتية لدى الأطفال ذوي إضطراب اللغة النوعي* ، كلية التربية الخاصة ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير، مجلة البحث العلمي.

زينب رضا كمال الدين عبدالحليم (٢٠١٧). *برنامج لعلاج اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعي*،رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس.

سعديه محمد علي بهادر(٢٠١٤). *فعالية برنامج اللفظ المنغم في تنمية القدرة على التواصل اللغوي وحجم الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع* ، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا.

سهير محمد توفيق (٢٠١٢). *فاعلية اللفظ المنغم والايقاع الحركي في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطفل التوحدي، مجلة العلوم التربوية كلية التربية جامعة جنوب الوادي*، ١٦، ١٨٨ – ٢٢١.

سليمان عبدالواحد يوسف(٢٠١٠). *سيكولوجية الاعاقة العقلية*، رؤية في اطار علم النفس الايجابي. المنصورة: المكتبة العصرية.

سهى عبدالنبي شعبان احمد(٢٠٢٠). *فعالية برنامج الاستثارة النطقية لخفض إضطرابات النطق وبعض صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويا*، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، رسالة دكتوراه، غير منشورة.

سماح نور محمد وشاحي (٢٠١٧). *فاعلية استخدام إستراتيجية القصة الاجتماعية*

في تحسين النمو اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة التربية الخاصة والتأهيل مؤسسة التربية الخاصة جامعة القاهرة، ٤(١٦)، ٨٢ – ١٢٥.

شيماء عبدالهادي السيد عبدالله (٢٠١٦). *فعالية برنامج الاستثاره الحسية المتكاملة في خفض بعض اضطرابات النطق لدى الاطفال في المرحله الابتدائيه*،رساله ماجستير، كليه التربية جامعه الزقازيق قسم الصحة النفسية.

شيرين عبدالمعطي بغدادي (٢٠١٣). *المهارات الموسيقية في رياض الأطفال* . القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

شيرين عبد المعطي بغدادي (٢٠١٢) *الموسيقى والمهارات اللغويه للطفل برنامج لتنميه المهارات*، الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.

صالح حسن الداهري(٢٠٠٥). *سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة(الاساليب والنظريات)*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

طارق عبدالرؤوف عامر(٢٠١٥). *المهارات اللغوية عند الاطفال*. القاهرة: دار الجوهرة للنشر.

طاهرة احمد الطحان (٢٠٠٣). *مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة* . القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٥). *مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة* . عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

طاهرة احمد السباعي (٢٠٠٣). *الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكرة. مجلة خطوة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية* ، ٢٠ ، ١٨ - ١٩.

عبد الرحمن بن صالح المذن (١٩٩٩). *كيفية اكتساب المهارات اللغوية وتقويمها*. السعودية: وزارة المعارف.

عبدالفتاح مطر ، واصف العايد (٢٠٠٩). *فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى*

ذوي صعوبات تعلم القراءة ، المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل ، (البحث العلمي في مجال الإعاقة) مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة . الرياض .

عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٣). *إضطرابات النطق والكلام (خلفيتها ، تشخيصها ، انواعها ، علاجها)* (ط٢). الرياض : شركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر.

-عبدالعزيز السيد الشخص(٢٠١٣). *قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة*.(ط٣). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبدالعزيز السيد الشخص(٢٠١٥). *برنامج لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وصعوبات الفهم القرائي لدى الأطفال*، كلية التربية جامعة عين شمس: مجلة كلية التربية.٧٢(٤)، ٢٤٥-٣٠٠.

عبدالعزيز الشخص ، زينب رضا ، محمد عبده حسيني (٢٠١٧). *مقياس تشخيص اضطراب اللغه النوعي لدي الأطفال*، كلية التربية جامعة عين شمس: مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٥ ، ١٥٠-١٥٥.

عماد احمد حسن علي (٢٠١٦). *اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن* .القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية

عبدالوهاب محمد كامل (٢٠٠٧). *اختبار المسح النيورولوجي السريع للتعرف على ذوي صعوبات التعلم* ، كراسة التعليمات والاستجابات. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

فاطمة الزهراء النجار، أمل محمد أحمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه، *مجلة كلية التربية جامعة الازهر*،١٦٥ (٣)، ٥٩٢ – ٦٥١.

فاروق فارع الروسان (٢٠٠٠). *مقدمة في الاضطرابات اللغوية*. الرياض: دار الزهراء

للنشر والتوزيع.

فاروق فارع الروسان (٢٠٠١). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين في التربية الخاصة*. الرياض: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

فاروق محمد صادق (٢٠١٠). *اللغة والتواصل لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار رواء فراج.

كريمان بدير ، اميلي صادق (٢٠٠٣). *تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل*، ط٢. القاهرة: عالم الكتب.

لينا عمر بن صديق (٢٠١٣). *أثر التدخل المبكر بأحد تدريبات طريقه اللفظ المنغم (الايقاع الحركي الجسدي) في تحسين نطق اصوات الحروف والمقاطع الصوتية لدى الاطفال زارعي القوقعة في الفئه العمرية(٣/٥) سنوات بمدارس دمج رياض الاطفال بجدة، مجلة الطفولة العربية، جامعة الملك عبد العزيز*، ١٤ (٥٤) ، ٣٥-٦٤.

محمد احمد سعفان، دعاء محمد خطاب (٢٠١٦). *مقياس المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لأسر الأطفال* ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

محمد ابراهيم علي يوسف(٢٠٠٤). *فاعلية برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي*، جامعة البحرين، *مركز النشر العلمي: مجلة العلوم التربوية والنفسية*،٥(٣)،٢١١- ٢٥٧

معمر نواف الهوارنة (٢٠٠٣). *دراسة بعض المتغيرات المؤثرة في اكتساب اللغة لدى الأطفال ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية: جامعة القاهرة.

مصطفى نوري القمش (٢٠١١). *الإعاقة العقلية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠١١). *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان: الاردن: دار المسيرة للطباعة والنشر

والتوزيع.

منال كمال عبدالجواد(٢٠١٠). *برنامج مقترح لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الاطفال ضعاف السمع*، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس،٣٥ (٣)، ٦٤١ – ٦٦١.

منال كمال عبدالجواد(٢٠١١).*النمو اللغوي لدى الاطفال ضعاف السمع وعلاقته ببعض المتغيرات*، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٣٥ (١)، ٦٥٣ - ٦٨٤.

هالة محمد نبيل علام(٢٠١١). *استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة* ، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

هدى محمود الناشف(٢٠٠٧). *تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

هدى محمود الناشف(١٩٩٩).*استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة*. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.

هدى علي سالم محمد (٢٠٠٨). *فعالية برنامج في الحد من القصور كمؤشرات لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة* ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

هدى محمد سيد عبدالواحد عساكر (٢٠١٠). *فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة* ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

هدى عثمان أبو صالح (٢٠١٧). *أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة.عمان*: دار امجد للتوزيع والنشر.

Alloway, T., Tewolde, F, Skipper, D., (2017). *Can you spell dyslexia without SLI? Comparing the cognitive profiles of dyslexia and specific language impairment and their roles in learning*.Journal of research in Developmental Disabilities, 65.٩٧-١١٠

American Psychiatric Association (2000). *Diagnostic and Statical Manual of Mental Disorders.Fourth Edition* .Text Revision . Washington, DC : American Psychiatric Association

American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and Statical Manual of Mental Disorders.Fourth Edition* .Text Revision . Washington, DC : American Psychiatric Association .

Allen, J, Marshall, C. R. (2011). Parent-child intervention therapy (PCIT)in school-aged children with specific Language impairment. International .*Journal of Language & Communication Disorder*, 46, 390-407..

Bayliss, D, Flecher, J Abdul Aziz s (2015) .The effectiveness of self-regulatory speech training for planning and problem solving in children with specific language impairment. *Journal of Abnormal Child Psychology*,

35,1.

Bishob, D.V.M., Adams, C.V. & Rosen (2006) Resistance of grammatical impairment to computerized. Comprehension training in children with specific language impairment. *International. Journal* of language & Communication Disorders, 41, 19 – 40

Bishop law, G. (2004)**.** *Pragmatic language impairment and social deficits in Williams syndrome: A comparison with Down's syndrome and specific language impairment. International .Journal of language & communication Disorders*. 39(1) , 45-64**.**

Bishop, D. & Leonard. B. (2014). Speech and language impairment in children Causes, characteristics, intervention and outcome. 2nd ed New YORK; Psychology Press. *Context for Childs language develop-mental, Stadia psychological*. 47(2),103-120**.**

Bishop, D. (2004)**.** *Identifying Children with Specific language impairment Ph.D. thesis, University of Oxford, Oxford, England***.**

Bishop, D., & Leonard, B. (2014). *Speech and language*

impairments in children: Causes, characteristics, intervention and outcome. nd ed. New York: Psychology Press. context for child's language develop-ment, stadia psychological. *47*(2), 103-118،

Bishop, D., & McDonald, D. (2012). *Identifying language impairment in children; combining language test scores with parental report. Journal of Language and Communication Disorder*;44(5):600-620**.**

Bishop, D.V.M. (2006). What causes specific language impairment in children?. *Current Directions in Psychological Science*, 15,217-221

. Bayliss, D, Flecher, J Abdul Aziz s (2015)**.** The effectiveness of self-regulatory speech training for planning and problem solving in children with specific language impairment. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 35,1

Bishop, D.V.M. (2006). *What causes specific Language Impairment. In children? Current Directions in Psychological Science*,15,217-220**.**

Bayliss, D, Flecher, J Abdul Aziz s (2015)**.** The effectiveness of self-regulatory speech training for planning and

problem solving in children with specific language impairment. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 35,1

Bernthal, J .and Bakson N (1995). *Articulation and Phonological Disorders. J. Speech and Hearing Disorders*, 14. P351-358

Bishop, Law, G (2004)**.** Pragmatic language impairment and social deficities in Williams syndrome: A comparison with Down's syndrome and specific language impairment. International. *Journal of language & communication Disorders.*39(1),45-64**.**

Chomsky, N. (2003). On nature and language. United states: congress library cataloguing. Communication Skills in a Child with an autism spectrum disorder. 19 (2)82-98**.**

Skinner **(**٢٠٠٤) **.***comprehension by EFL Learners. The INTL*.Journal of Listening, 1(22), 4- 29

Dibbets, P., Bakker, K., & Jolles, J. (2006). *Functional MRI of task switching in children with specific language impairment (SLI).Journal* of Neurocase, 12, 71-79

Freed, J. Adams, C, & Lockton, E, (2011*). Literacy skills in*

primary a god child with pragmatic language impairment: a comparison with children with specific language impairment. International.Journal of Language and Communication Disorders, 46, 334 – 34**.**

Gray, A., Kirigin, M., Bilac, S.& Ligutic, R. (2014). *Speach comprehension and behavioral problems in children with specific language impairment***:** Call Interpol, 38874-878**.**

Gray, S., & Brinkley, S. (2011). Fast mapping and word learning by preschoolers with specific language impairment in a supported learning context: Effect of encoding cues, phonotactic probability and object familiarity.*Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 54, 870

Gray, S., Pittman, A., & Weinhold, J. (2014). *Effect of phonotactic probability and neighborhood density on word- learning configuration by preschoolers with typical development and specific language impairment .Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 57, 1011 – 1025

Grist, M., Knowles, L., Lascelles, L., & Huneke, A. (2012).

The SLI Hand Book. ICAN and Afasic; London.

Hoffman, L. M., & Gillam, R. B. (2004). *Verbal and spatial information processing constraints in children with specific language impairment. Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 47, 114-125.

Joffe, V. L., Cain, K., & Maric, N. (2007). Comprehension problems in children with specific language impairment: Does mental imagery training help? International. *Journal* of Language & Communication Disorders, *42*, 648- 664.

Joffe, V., Cruice, M., & Chiat, S. (2008). *Language disorders in children and adults: new issues in research and practice*. United Kingdom: Wiley- Blackwell Publishing.

Kellyg smith & frank (2007). *Specific Speech and language impairment in Children: Definition, Service Provision and Recommendations for Change. Irish Association of Speech and Recommendations for Change:* Irish Association of Speech and Language Development.

Kellyg smith & frank, D. (2008). *Increasing social skill*

through story telling reading Improvement, 37(4), 185-190**.**

Lautamo, T., Laakso, M. L., Aro, T., Ahonen, T., & Torma kangas, K. (2011). validity of the play assessment for group setting: An evaluation of differential item functioning between children with specific language impairment and typically developing peers**:** *Australian Occupational Therapy Journal* , 58, 222-230

Montgomery, J. W., & Windsor, J. (2007*)*. Examining the language performances of children with specific language impairment: Contributions of phonological short-term memory and speed of processing. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 50, 778-797**.**

Meres ،J. (2013). *Social communication Shadia's. (2000). Aspects of language breakdown in delayed language children, Cairo, master and interaction Amongst children and young people with sever learning difficulties. (Doctor of Education (EdD), The open university***:** (United Kingdom), P.N. AATC,115-120**.**

Nippold. M.A, (2009)**.** Mental Imagery and idiom Comprehension: a comparison of school-age children

and adults. *Journal of speech, Language, Hearing Research* (46). P788-799.

Owens, R, (2005). *language development: An introduction. (6th ed.) USA*:Pearson education, Inc

Owens, R. E. (2015*). Introduction to communication disorders*. (p. 98-99). Pearson Education: England .

Puglisi, M., Nogueira, T., (2016). Behavior problems and social competence in Brazilian children with specific language impairment. *Journal of Psychological*, 29, 1-9.

Moyle&Puglisi, M(2016). *Behaviour problem and social competence in Brazilian children with specific language impairme.*:Journal of Psychology 29 (0) • 2016 • https://doi.org/10.1186/s41155-016-0027-7.

Module. P.(2004). Training for Children with Autism, *Journal of Autism and Development Disorders*,26(5),112-132

Stone, A., Silliman, E., Ehren, B., & Apel, K. (2004). *Handbook of language and literacy: Development and disorders*. New York, London, The Guilford Press. Skinner omprehension by EFL Learners: The INTL Journal of Listening, 1(22), 4- 29

Sheng, L., & McGregor, K. (2010). *Lexical - semantic organization in children with specific language impairment*.Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 53, 146-159

Ramesden J. (2005). *Social communication Shadia's*. (2000). *Aspects of language breakdown in delayed language children, Cairo, master and interaction Amongst children and young people with sever learning difficulties*. (Doctor of Education (EdD), The open university**:** (United Kingdom), P.N. AATC,115-120**.**

Smith-Lock, K., Leitao, S., Lambert, L., & Nickels, L. (2013). *Daily or weekly? The role of treatment frequency in the effectiveness of grammar treatment for children with specific language impairment.:* International Journal of Speech - Language Pathology, 15, 225-267**.**

Rice, M. & Hoffman, L., (2015). *Predicting vocabulary growth in Children with specific language impairment and A Longitudinal study from2 to 21 years of age*.Journal of speech Language and

Rice, M. L. (2013). *Language growth and genetics of specific language impairment. International.Journal* of Speech-

Language Pathology, 15, 223- 233.

Rice, M. L., & Hoffman, L. (2012). *Predicting vocabulary groeth in children with and without specific language impairment: A longitudinal study from 2.6 to 21 years of age*.Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 58, 345-359

Reichenbach, K., Bastian, L., Rohrbach, S., Gross, M., & Sarrar, L. (2016). *Cognitive functions in preschool children with specific language.*

Reed, M. (1995). *Children and language: Development, Impairment and Training.* New York: Nova Science Publishers, Inc.

Reed, M. A. (2009). *Children and Language: Development, Impairment and Training*: Nova Science Publishers, Inc. New York.

Reed, V. A., Patchell, F. C., Coggins, T. E., & Hand, L. S. (2007). *In Formativeness of the Spoken Narratives of Younger and Older Adolescents: Research Reviews*،17,162-165 Hearing Research 58,350-360.

Read, M., (2 Rice 007), *Children and language:*

*Developmental, impairment and training Nova Science publishers***:** Inc. New York

Rice, M. L. (2013). *Language growth and genetics of specific language impairment. International.Journal* of Speech-Language Pathology, 15, 223- 233**.**

Rice, M. L., & Hoffman, L. (2012). *Predicting vocabulary groeth in children with and without specific language impairment*: *A longitudin al study from 2.6 to 21 years of age*.Journal of Speech, Language, and Hearing

Romero Pcios, Maria, (2008*)***.** *Development language disorder. Design of an intervention program Research in science***:** www.eric.ed. gow،

Vydrova, R., (2015). *Structural alterations of the language connectome in children with specific language impairment. Brain & Language*, 151, 35-41**.**

World Health Organization (1994). *International Classification of Diseases-10. World Health Organization***.**